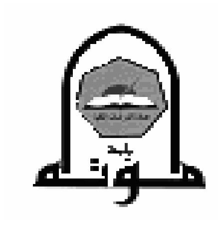


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه

إعداد الطالب
سليمان يوسف سليمان البلوي

اشراف
الدكتور أحمد عربيات

رســـالة مقدمـــة إلى عمـــادة الدراســـات العليـــا
اســتكمالاً لمتطلبات الحصول على درجـة الماجســتير
في الإرشاد النفسي والتربوي/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2014

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب سليمان يوسف البلوي الموسومة بـــ:

الحاجات الارشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي.

القسم: الارشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. احمد عبدالحليم عربيات		2014/07/15	مشرفاً ورئيسا
د. احمد عبداللطيف ابو اسعد		2014/07/15	عضواً
د. سامي محسن الختاتنة		2014/07/15	عضواً
د. محمد عبدالسلام البواليز		2014/07/15	عضواً

عميد الدراسات العلـــيا

د. علي الضـــــــمور



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى أبي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، الى من علمني وأرشدني ودلني على كل خير ... الى من زرع في قلبي حب العلم وعلوّ الهمّه .. اليك اهدي ثمرة جهدي.

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها..

إلى والدتي الثانية (زوجة والدي) حفظها الله..

إلى أخواني الأعزاء...

إلى أخواتي الفاضلات..

إلى زوجاتي...

إلى أبنائي: عاطف، بثينة، عمر، لميس، يوسف.

إلى أبناء قبيلتي..

إلى قسم الإرشاد الطلابي بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الوجه

إلى كل من وقف بجانبي وشجعني وشد من أزري للوصول إلى هذه الشهادة..

إلى كل محب للعلم وغيوراً عليه..

اهديهم هذا الجهد المتواضع راجياً من المولى عز وجل أن يجد النجاح والقبول.

سليمان يوسف سليمان البلوي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم وبعد..

وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر: الدكتور / احمد عبدالحليم عربيات المشرف على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة، والتي كان لملاحظاتهم وتوجيهاتهم كل التقدير والاهتمام.

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر لأخواني وزملائي بالقطاع التعليمي بمحافظة الوجه لما قدموه من مساعدة وتسهيلات وأخص بالذكر كل من:

الأستاذ / مبارك فالح العقيص

الأستاذ / محمد زارع ابودريهم

الأستاذ/ صالح علي رفاده

الأستاذ/ حمدان عبدالله السبيد

وكذلك مشرفة الإرشاد والتوجيه التربوي للبنات بمحافظة الوجه

الأستاذة/ نجيه زارع

جزآهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة وكل من آزرني في إخراج هذه الدراسة فلهم كل الشكر والعرفان، ومن لايشكر الناس لايشكر الله.

سليمان يوسف السرحاني البلوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه

سليمان يوسف البلوي

جامعة مؤتة، 2014

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية لدى مدارس محافظة الوجه في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (574) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، بواقع (294) طالبا و (280) طالبة موزعين على مختلف المدارس الثانوية، وحسب التخصصات الأكاديمية والتي تم تقسيمها إلى: طبيعة (162) طالبا وطالبه، شريعة (87) طالبا وطالبة، أدبي (78) طالبا وطالبة، علمي (247)، و لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الحاجات الإرشادية،وبعد إيجاد مؤشرات الصدق والثبات لها تم تطبيقها على أفراد الدراسة، وأظهرت النتائج لوجود الحاجة لخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في المجالات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية)، وأظهرت النتائج أيضا أن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في المرتبه الأولى لدى أفراد عينة الدراسة احتياجات طلبة المرحلة الثانوية محل الدراسه، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية وأخيراً جاءت الحاجات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

Abstract

The Consulting Needs For High secondary school students
In Alwajh Province

Suleiman Yousef Alblewi

Mu'tah Univesity, 2014

This study aimed to identify the consulting needs which the students in the secondary school's of the Alwajh province in The Kingdom of Saudi Arabia, the study sample consisted of (574) student's of the both sexes from the secondary schools, in fact (294) male and (280) female who were divided on many schools, according to academic competences, so they were divided as follows: Natural (162) students, Religion (87), Literary (78), Scientific (274), and to achieve the objectives of the study were to develop a measure of the consulting needs, then after founding the honesty and persistence indicators, start of application was begin on the members of the study, where the results showed the need of the consulting services for students in secondary stage in many fields (Psychological, Social, Academy, Professional), and the results showed that the professional consulting needs came at the top of the students needs, then the academy consulting needs, then the psychological, then at last the social needs, so the results showed that there no statistical significance differences on the level of the consulting needs to the both of students at the secondary schools in Alwajh province attributable to the sexuality dimension, and that there no statistical significance differences on the level of the consulting needs to the both sex of students in Alwajh province attributable to the specialization dimension, and there were some statistical significance differences at the level of the counseling needs to the both sex.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يمثل الانتقال من المرحلة الأساسية الى المرحلة الثانوية منعطفًا في حياة الطالب، حيث تنطوي عليه مشكلات خاصة قد تظهر على صورة صعوبات في التكيف مع المجتمع الجديد، وتعد هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية والمهنية كاختيار التخصص وطريقة دراسته والتعبير عن رأيه، وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة (الطحان وأبو عيطة، 2003)

وتقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة المتوسطه وتبدأ من سن 12 قبل المرحلة الثانوية حيث تعد هذه المرحلة انتقالية في عمر الفرد فيحدث فيها تغيرات واضحه من الناحية العقلية والانفعالية والشخصية والاجتماعية، وينتقل من التفكير القائم عى الادراك الملموس الى المجرد في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وتحمل المسؤوليه، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية، فالشخصية في هذه المرحلة تتجه نحو الاكتمال والنضج، لذلك فان الفرد يسعى لاشباع حاجات متطلبات هذه المرحلة بحيث تعطيه دافع وطاقه ايجابيه للتقدم والنمو بالشكل السليم، والا فانها قد تتحول إلى مشكلات قد تقف عائقا أمام تكيفه مع المجتمع ومع نفسه، وقد يميل الفرد إلى العزلة والانطواء لأنه يعجز عن التعبير عن ذاته وعن قدراته ومواهبه وخبراته .(Bang, 2004)

ان عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الاساسيه لدى الطالب في هذه المرحله قد يشكل نقص في بنيته ونفسيته وطبيعة تفكيره وأساليبه في التعامل مع الآخرين ومع نفسه وطرق حله لمشكلاته، ويرى ماسلو إن الإحباط في إشباع الحاجة هو العامل الرئيسي في النمو غير المتكامل للشخصية وهو السبب الرئيسي في حدوث المشاكل أو العيوب في تكوين شخصية كما يؤدي عدم إشباع الحاجة إلى شعور الفرد خلال حياته

بالقلق والاغتراب alienation والتعاسة nicer واحتقار الذاتSelf abasement (عقل، 2001).

ان حالات عدم التوافق تتولد عن احباط الحاجات لدى الطالب مما يجعله يتذمر من الحياة ويشعر بالفراغ والملل والرغبة في الابتعاد عن الاشخاص المحيطين به، فاذا ما وجهت حاجاته المختلفه (نفسيه أو اجتماعيه أو أكاديمية) وتم اشباعها، فان ذلك قد يؤدي به الى اضطراب في سلوكه وهذا ما أكده علماء النفس من أن الشخصية، لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية ما لم تشبع حاجاتها(Thiele, 2003).

والحاجات هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول الى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة الى الاستقلال والحاجة الى الكفاءة والحاجة الى الانتماء.

ولقد تعددت تصنيفات المشكلات الخاصة بالحاجات التي يتعرض لها الطالب، فمنهم من يصنفها حسب الحاجة الأساسية للطالب، ومنهم من يصنفها حسب البيئة والمواقف والأوصاف التي تظهر فيها مثل المشاكل التي تتصل بالحياة الأسرية، ومشاكل تتصل بالحياة المدرسية، ومشاكل تتصل بعدم التمتع بالمكانة الاجتماعية أو مشاكل تتعلق بقبول الذات وكذلك من المشكلات ما تتصل بفقدان الشعور بالأمن (الرياشي، 2004).

ولكي يتحقق للمراهق التوجيه السليم ليمر خلال هذه المرحلة بسلام لابد من معرفة حاجاته وذلك لتلبيتها، حيث تقع على المدرسة تقديم الخدمات الارشادية والتي تساعد في حل مشكلاتهم، وتنمية قدرتهم على مواصلة التعلم في تلك المرحلة، لأن معرفة الحاجات الارشادية وتحديدها، يؤدى إلى وضعها في محط أنظار واهتمام القائمين على إدارة التربية والتعليم مما يساعد على تنظيم التعليم الثانوي وتحسينه وذلك من خلال توفير مناهج سليمة مرتبطة بالبيئة ومناسبة لهم، والاهتمام بمعرفة ميول الطلبة واهتماماتهم المختلفة، وذلك بغية تلبية الاحتياجات الارشادية سواء كانت (النفسية والاجتماعية او الأكاديمية والمهنية) وإيجاد السبل لمساعدتهم على حل مشكلاتهم، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الرئيسية التي يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها (الزعبي، 2001).

ويعبر الارشاد عن مجموعة الخدمات المنظمة التي أسست لتتابع تطور الطلاب وتكيفهم مع المواقف التي تواجههم، وخدمات العملية الارشاديه من الحاجات الأساسية التي يرغب الطالب فى الحصول عليها في مرحلة من الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي حدثت في مجتمعنا وما أصابه من تغير في اسلوب الحياة والعلاقات الأنسانية ووسائل الاتصال فلا بد أن تتوفر لدى الطلاب دعائم القوة اللأزمة للتكيف ضمن هذه الاجواء والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية فأن إرضاء حاجات الطلبة يعد عاملا مساعدا على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية وأن أهمال هذه الحاجات وعدم أرضائها هو اهم اسباب مشاكل الطلاب وانحرافاتهم والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلاب أنفسهم بل يتعداها الى المجتمع الذي يعيشون فيه (منسي ومنسي، 2004).

وتعد الحاجات الارشادية من أهم القضايا التربوية التي لاقت اهتماما من قبل المهتمين بمجال علم النفس لما لها من أهمية خاصة تعود بالنفع على الطالب من خلال مساعدته في اشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي والمعرفي من جهة، وصقل امكاناته والارتقاء بها لمستوى عال من الاتقان من جهة أخرى، وإن مفهوم الحاجات الإرشادية للطلبة متجدد من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى ومن فترة زمنية إلى فترة أخرى مما يستوجب بحثها باستمرار، وتكمن أهمية المرحلة الدراسية الثانوية في كونها تحتل أهمية في السلم التعليمي، وبما إن طلبة المرحلة الثانوية وبحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية واثبات ذواتهم إمام الآخرين فهم يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب أعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي بالإضافة إلى أهم قضية وهي التخطيط إلى المستقبل الذي ينتظرهم (الطحان وأبو عيطة، 2003).

فضلا عن أن الاهتمام بسلوك الطلبة وتكيفهم يعد مسألة مهمة في تنمية المجتمع لأن هؤلاء سيتخرجون عناصر لها ادوارها المهمة في بناء المجتمع وأن أتساق سلوكهم مسألة حيوية لا بد للباحثين من مواجهتها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة لكي لا تؤثر في المسار الدراسي والعلمي فيتبدد المال والجهد و تهدر الطاقات البشرية التي نحن بأمس الحاجة لها،كما لا يمكن لأية عملية ارشادية أن تحقق اهدافها ما لم تستند

بالاساس على برنامج ارشادي مخطط تخطيطا علميا مرتكز بالاساس على تحديد الحاجات الارشادية والتي تحدد من خلال تشخيص ودراسة المشكلات التي تعاني منها الشريحة التي يقدم لها البرنامج (الرياشي، 2004).

والارشاد الطلابي يظهر أبرز الدور لما يقوم به فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والمتواجدين في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، بل جميع المشاركين بالعملية التعليمية. فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي، هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية ينعم بها طلاب المدارس، ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (عقل، 2001).

وقد تطورت الخدمات الإرشادية للطلبة بطريقة متخصصة ومخطط لها،فالمدرسة لم تعد مكانًا لطلب العلم أو نقل المعرفة من جيل إلى جيل دون الأخذ بحاجات المتعلم الوجدانية والاجتماعية والعقلية والجسمية، فدور المدرسة الحديثة تطور ليشمل تحقيق هذه الحاجات المهمة للطلاب، ولا يمكن الفصل بين التربية والتعليم وبين تقديم الخدمات الإرشادية التربوية والنفسية للطلاب، فالتغيرات الاجتماعية والتحديات التي يشهدها القرن الحالي تفرض علينا متطلبات متزايدة في الاهتمام بالخدمات الإرشادية في المدارس، وزيادة وتطوير معارف الطلبة، وقد تنبهت المدارس في معظم دول العالم إلى ضرورة دعم وتطوير نوعي في الشخصية وتعليم المهارات الذاتية التي تساعد الطالب على التجاوب مع متطلبات هذا القرن، وذلك من خلال توفير المرشدين التربويين المتخصصين الذين قد أوصت جمعية المرشدين الأمريكية بضرورة امتلاك المهارات والكفايات اللازمة لهم من اجل مساعدتهم لتقديم الخدمات الارشادية للطلبة (Backer, 2000).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ان المرحلة الثانوية مرحلة دقيقة تفرض نفسها وسنواتها، و في نظر "هرلوك" فهي سنوات المشاكل، فالمراهق يعيش في هذه المرحلة الدقيقة ويقف على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، ويرى الباحث من خلال عمله في المدارس أن

الظواهر السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية كثيرة ومتنوعة تختلف بأختلاف الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية، كون ان هذه المرحله تشتمل على الاحتياجات التي ترتبط بالمراهقين الذين يمرون بهذه المرحله والتي يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف، ولأن الطلبة بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية واثبات الذات يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهم الدراسية ويعانون من مشكلات مختلفة في المجال النفسي والاجتماعي أو التخطيط للمستقبل، وأخرى تتعلق بحياتهم الاجتماعية، وعلاقتهم بزملائهم، ويمكن اعتبار الحاجات الإرشادية للطلبة في المرحله الثانويه بشكل عام تتحدد بأربعة مجالات: أكاديمية، ومهنية، واجتماعية، ونفسية.

وتعدّ الصحة النفسية للطالب الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إنتاجيته وفاعليته وتحقيق طموحه في الحياة، و إن أية ضغوط حياتية يتعرض لها هذا الطالب في أثناء هذه المرحله ستترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية، ويكون الطالب بشكل عام عرضة لهذه العوامل المؤثرة، ذلك أنها تأتي مرافقة للتغيرات التي تطرأ عليه في حياته في أثناء الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد، الأمر الذي قد يعرضه إلى خبرات مؤلمة، تؤدي إلى إثارة كثير من مشاعر القلق والإحباط والتهديد (السويلم، 2002).

ورغم الأهمية الواضحة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي لطلبة المرحلة الثانويه كجزء من الخدمات الطلابية المتكاملة، إلا أن هذه الخدمات لا تزال في مراحلها الأولية.

وتأتي الدراسة للاجابة عن السؤال الرئيسي وهو: ما هي الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية؟ والذي يتفرع منه الأسئلة التاليه:

3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحاجات الارشادية (النفسية الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية)، تعزى للنوع الاجتماعي ونوع التخصص والتفاعل بينهما؟

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحاليه للتعرف الى الحاجات الارشادية (النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية) لطلبة المرحلة الثانوية، ومقارنة ذلك مع متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص.

5.1 أهمية الدراسة:

يسهم التعرف إلى حاجات الطلبة في المرحلة الثانوية بمجالاتها المختلفة في تحديد أساليب التعامل مع المشكلات التي يواجهونها وطرائقها، ومساعدة هؤلاء الطلبة في مواجهة مشكلاتهم و تحسين تكيفهم مع المرحلة التي يعيشونها من خلال بناء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين درجة التكيف مع الحياة لدى هؤلاء الطلبة، وخلق الاستعداد لتقبل مطالب هذه المرحلة، الأمر الذي ينعكس على صحتهم النفسية، وتحسين المستوى الأكاديمي للطلبة.

بالتالي تتحدد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية تتمثل في:

1- تبرز أهمية الدراسة من أهمية العينه، والتركيز على الاحتياجات الارشادية الأساسية للطلبة في المرحلة الثانوية، مما قد يساعد في تقديم خدمة إرشادية مبنية على هذه الاحتياجات والأولويات لهم.

2- تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المتعلقة بالاحتياجات الارشاديه لطلبة المرحلة الثانوية بشكل عام، وطلاب منطقة الوجه بشكل خاص.

6.1 الأهمية التطبيقيه:

1- ان التعرف على الاحتياجات النفسية، والاجتماعية والاكاديمية، والمهنية، لطلبة المرحلة الثانوية، يساعد القائمين على مؤسسات رعايه الشباب والمؤسسات التعليميه على بناء برامح ارشادية وقائيه وعلاجية تساعد على تشكيل بنيه نفسية واجتماعية سليمة لهذه الفئات، ورفع مستوى كفاءة الخدمات المقدمة في هذه المؤسسات لتفادي مواطن الضعف والتقصير.

2- قد يستفيد من هذه الدراسة، الدارسون والباحثون والمهتمون ومراكز رعاية الشباب، وكل الجهات التي تعنى بالمراهقين واحتياجاتهم في وضع برامج ارشادية وتوجيهيه لهذه الفئه، وخاصة المرشدين في المدارس والمؤسسات.

3- تسهم في جذب انتباه وزارة التربية والتعليم العالي إلى واقع الطلبة في هذه المرحلة من حيث: البيئة المدرسية والمعلمين والإدارة والمناهج.

من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولتها التعرف إلى احتياجات الدارسين في المرحلة الثانويه ورصدها لوضعها أمام صناع القرار لتحديد أساليب وطرق التعويض المناسبة والهادفة لمعالجة المشكلات التي تواجه هؤلاء الدارسين.

7.1 التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

1- **الإرشاد Counseling**

عملية واعية مستمرة وبناءة مخطط لها مسبقا تقوم على أساس علاقة انسانية بين طرفين أحدهما متخصص متدرب والآخر يطلب المشورة والمساعدة لأجل التوصل لحلول مناسبة لمشكلاته التي قد تكون نفسية أو اجتماعية أو مهنية مع إعطاء فرصة للمسترشد لاتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته وميوله (الخطيب، 2003).

2- الحاجات الارشادية:

تتمثل برغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم والتي تسبب له الضيق والازعاج بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها

بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بنفسه، وكذلك التعبير عن مشكلاته والتخلص منها ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه بشكل ايجابي وبصورة فاعلة (المعيني،2002).

التعريف الاجرائي للحاجات الارشادية: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الارشاديه المطور لهذا الغرض.

طلبة المرحلة الثانويه: هم الطلبة المسجلون في مرحلة التعليم الثانوي العام، والتي تلي الصف الثالث متوسط ومدتها ثلاث سنوات وهي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى وتمتد من السادسة عشر وحتى الثامنة عشر تقريبا، وهي مرحلة تتكون من ثلاث صفوف، وهما الأول الثانوي، و الثاني الثانوي والثالث الثانوي بفروعه.

8.1 حدود الدراسة:

1-الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية بأختلاف العمر والجنس والتخصص الأكاديمي من كلا الجنسين وضمن الفئة العمرية من (17-19) سنة.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق اجراءات الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي 2013 -2014.

3- الحدود المكانية:تم تطبيق ادوات الدراسة على عينة من طلبة الثانوية العامه في محافظة الوجه في المملكة العربية السعودية.

3- اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقاييس المقررة لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطلاب حيث تتشكل الشخصية في فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون إنساناً مستقيماً في سلوكه قادرا على الانتاج والبناء، واجتياز الطلاب لهذه المرحلة بسلام يعني بأنهم سوف يمضون في حياتهم متزنين في تصرفاتهم وانفعالاتهم، أما إذا تعثر الطالب في هذه المرحلة الحرجة فإن ذلك سينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي فيما بعد (أبو دف، والأغا،2001)

وفي هذه المرحلة يكون الطالب بحاجة إلى قدر من الصلابة النفسية ومعلومات مفيده تشبع حب الاستطلاع فهو بحاجة الى من يفهمه، ويساعده للوصول إلى ما يريده من حقائق، والأخذ بيده بعيداً عن التبعية إلى الاستقلال، وعن اتباع آراء الغير إلى تكوين آراء له، وعن الهدم إلى البناء (المفدى، 1993).

ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المدرسية المتميزة في حياة الطلبة الدراسية بل والشخصية إذ أنها تمثل مرحلة المراهقة المتوسطه والتي تتطلب اشباع العديد من الحاجات الأساسيه والارشادية المهمه، حيث أنها مرحلة تمثل الجانب البنائي في حياة الفرد، فهي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في بناء المجتمع، وإنساناً مستقيماً في سلوكه، ووضعه النفسي والأخلاقي كما يحرص عليها المجتمع بما يتوافق مع نظمه وتقاليده وحدوده وفق المنهج الإسلامي للتربية (المعيني،2002).

وفي المرحلة الثانوية تزداد التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو وما يصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة في التوتر الانفعالي وتزداد الحاجة للارشاد النفسي وخصوصا عند مرحلة اتخاذ القرار بخصوص التخصص والمهن التابعه له، ومستقبل القرار المهني، وأسلوب الحياة (منسي ومنسي، 2004).

وتعد المرحلة الثانوية فترة من العمر يكون فيها النضج الانفعالي والتفكيري متدنيا لأن خبرات الفرد في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد وهي (المراهقه)، وهي الفترة الانتقالية في الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ (Judith, 2003).

وتحدث تغييرات كبيرة وواضحه في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية .

والمعنى اللغوي للمراهقه هو المقاربه فأرهقته دانيته وراهق الشي قاربه.

ومصطلح مراهقة (Adolescence) ترجمة لمصطلح وصفي مشتق من اللغة اللآتينية للتدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي، ويستخدم لوصف فترة من العمر يكون فيها النضج الانفعالي والتفكيري متدنيا وتكون خبراته في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد (بهادر، 1990)

ويعرفها ستانلي هل (Stanley Hall) المشار اليه في (كتاني، 2007)بأنها " فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة، وهي مرحلة نمائية من مراحل النمو الإنساني تشير إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد ومن ملامحها البارزة قدرة الفتى أو الفتاة على الإنجاب والتكاثر، وتمتد بين عمر الثانية عشرة إلى العشرين سنة تقريبا (كتاني، 2007)

و أن هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك، وتعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما توصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة والانوثة فهي عملية تغير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، ويعدها البعض مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، فتتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنين والبنات ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية معينة (نقرش، 2007).

وتتميز هذه المرحلة بالضغوط والتوتر والقلق والصراع والسلوك المضطرب، لأنها مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ولاشك أن هذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضرورات سلوك الطفل والسلوك الراشد في مجتمع ما، ونظرا لأهميتها البالغة في تكوين شخصية الفرد، حيث يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤولية الاجتماعية الأمر الذي أدى إلى دراستها بشكل دقيق من خلال فهم جميع مظاهر النمو التي يمر بها الفرد في هذه المرحلة، وهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وتختلف طول فترة المراهقة باختلاف الثقافات (الزعبي، 2001).

ومن أهم تقسيمات هذه المرحلة نجد:

1- مرحلة المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح خصائص البلوغ الجسدية وتمتد تقريبا من (12–15) سنة، وتعتبر فترة تقلبات حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها، وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة، وتقلب دوري مابين الحزن والفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له، وتتميز هذه المرحلة في نظرية بياجيه بالانتقال من التفكير الواقعي المادي الملموس الى العمليات المنطقية وتظهر من خلال، زيادة الاحساس بجنسه، والنفور من الجنس الآخر وظهور المظاهر الجنسية الثانوية، واالاهتمام بتفحص الذات (القذافي، 2000).

2 - مرحلة المراهقة المتوسطة:

تمتد من (15–17) سنة، وتمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكن هذه العلاقات تستمر لفترات طويلة، ومن سمات هذه المرحلة، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين والاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين بالإضافة لوضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق، والميل الى اختيار الاصدقاء والرغبة في القيادة (زهران، 1995)

3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من (18−21) سنة، ويسعى المراهق خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية، ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة وبعد أن انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المرحلتين السابقتين، مثلا من أنا؟ من أكون؟ إلى أين أسير؟ ما هو هدفي؟ ويتميز سلوك الفرد بالتوافق مع المجتمع وتقليل النزعات الفرديه، وتتجرد اتجاهاته السياسية والاجتماعية مع الانخراط في نشاطات اجتماعية (زهران، 1995).

مظاهر النمو من مرحلة المراهقة المتوسطه الى المراهقة المتأخرة:

إن الحديث عن مظاهر النمو في المراهقة لا يجب أن ينسينا وحدة الشخصية فكل جانب يتأثر بغيره.

1- **النمو الجسمي:** إن التغيرات الفيزيولوجية التي تميز سن البلوغ تبدأ مع تشغيل المراكز في الدماغ التي تأمر الغدة النخامية بإفراز الهرمونات المهادية، المحرضة لعمل الغدد الصماء مثل الغدد التناسلية والغدد الكظرية، يتغير شكل الوجه إلى حد كبير وتزول ملامحه الطفولية ويزداد الطول زيادة سريعة وتتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد الجذع وطول الساقين، ويزداد نمو العضلات والعظام، طبعا هناك فروق فردية بين الجنسين وبين أفراد الجنس الواحد، فهناك توقيت النمو الجسمي يلاحظ تقدم مؤقت عند الإناث وتأخر مؤقت عند الذكور كما سبق ذكره، ثم يعود الذكور للتفوق عليهن في ناحية النمو الطولي والعضلي والعظمي ويتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة التي يغلب عليها نقص الانتظام، فالأنف يبدو كبيرا والوجه غير متناسق والجسم لا يتناسب طولا وعرضا، ونلاحظ أن حركات المراهق متعثرة غير دقيقة مرتبكة ويمكن رعاية المراهق في هذه المرحلة من خلال التركيز على الاهتمام بكيفية وطرق التعامل مع نمو الجسم والتكيف مع هذا النمو والعناية (القذافي، 2000).

2-**النمو العقلي:** وتتميز هذه المرحلة بنمو التفكير المجرد، والإدراك غير المادي أي (المرحلة المجردة) ولكن يمكن فهمها وتصورها ككيانات محددة أو شكلية يصبح بإمكان المراهق استخدام الرموز التي لا يقابلها شيء في خبرة الفرد، واستخدام الرموز وفهم الكنايات والأمثال، ويستطيع استخلاص القوانين المسيرة للأشياء والتفكير بشكل برهاني من خلال فتراضات نظرية تؤدي بعد المرور بسلسلة من الترابطات المنطقية إلى نتائج حتمية، أما الذاكرة فتبلغ أوج نموها في سن الثامنة عشر، ولو أنها تظل تنمو بشكل طفيف حتى سن الخامسة والعشرون وعندئذ تزداد قدرة المراهق على الاستقلال في التفكير،يتميز منطق المراهق بالأحكام القاطعة المتسرعة أحيانا، ويميل إلى الجدل والنقاش، تزداد معلوماته عن طريق التجربة والخطأ الذاتيين ولا يتقبل نصائح الكبار بسهولة، بل يميل إلى التجريب بنفسه (واطسون وليندجرين، 2004).

3-**النمو الاجتماعي:** في المراهقة تستمر عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي من خلال دمج القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المؤثرين في حياة المراهق مثل الوالدين والمدرسين والقادة والرفاق، من شأن هذا التطبيع تدعيم شخصية الفرد وزيادة الثقة في نفسه وتوسيع الحس الاجتماعي لديه، وتتبين مظاهر الحياة الاجتماعية كما يلي: (نقرش، 2007)

أ- الاهتمام بالمظهر الشخصي: اختيار الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر، بما يظهر محاسن الجسم.

ب- الميل إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس.

ج- الميل إلى الاختلاط بالأفراد من كلا الجنسين، وذلك على حساب أفراد الأسرة.

د- التوحد مع نماذج من خارج البيئة المباشرة مثل الأبطال والنجوم والزعماء البارزين.

هـ- تزداد الرغبة في مقاومة السلطة والثورة على كل ما هو بال وقديم وتفضيل الجديد على سخافته.

و- السعي للمنافسة وما تجره من مقارنة الذات بالآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

ي- التوجه إلى العمل الجماعي، ويكتسب المراهق قيما واتجاهات مرغوبة ويزداد الميل إلى الزعامة والمشاركة في الواجبات الوطنية، ويعتبر النجاح في المدرسة هو المقياس الأكثر حساسية لقدرات المراهق في المرحلة الثانوية لتغلب على متطلبات المجتمع، ومن المظاهر المؤثرة على النمو الاجتماعي، الميل للاعتماد على النفس، وزيادة الاهتمام بالتعرف على المهن والتفكر في تعاليم الدين.

ومن العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي الدور الذي يلعبه الوالدين في مساعدة أبنائهم في التعامل مع التحديات والمشاكل التي يلاقونها خارج المنزل، مما يثبت أن هؤلاء المراهقين الذين كانت لهم علاقات جيدة مع والديهم كانوا أكثر كفاءة وملاءمة في أمور أخرى، فالإنجاز العالي للطلاب يعكس علاقة جيدة مع والديهم، وكان هؤلاء الطلبة أكثر فهم، ويشعرون بأن آبائهم وأمهاتهم يفهمونهم وهم أيضا يفهمون آبائهم وأمهاتهم (الزعبي، 2001)

3- **النمو الانفعالي:** تتميز هذه الفترة بالانفعالات وعدم قدرة المراهق على التحكم بها إجمالا، ونلاحظ عدم الثبات الانفعالي كتقلب المزاج دون سبب، أو التذبذب بين الحب والكره، والشجاعة والجبن بين الانشراح والاكتئاب وبين التدين الحاد واللامبالاة، وإن انفعال المراهق يظهر عموما عندما تتعرض رغباته للقمع أو العرقلة أو عندما يجرح في نرجسيته، وقد يكتم انفعالاته الحقيقية، فتظهر انفعالات أخرى، فيضحك بدل من أن يغضب عند مس كرامته متعودا بذلك على إخفاء مشاعره، وأحيانا هو لا يعرف حقيقة مشاعره، فهو يكره أن يسخر أحد منه أو يراقب هفواته أو يقيد حركاته وتصرفاته ويتحول المراهق من الأيام الى مزيد من النضج الانفعالي (علاومة، 2004)

4 – **نمو مفهوم الذات:**

ان الانتقال من الطفوله الى المراهقه هو الذي يخلق ازمة الهوية لدى المراهقين وهذه الازمه تحدث تغيرات عميقه في الشعور بالذات.

وتنمو خلال مراحل نمو الطفل الحاجه الى تقدير الذات وهذا الاحساس مستمد من ادراكه لما تلقاه من اعتبار وتقدير حيث يقول العالم " كولين " (1902) ان الذات اجتماعية الى حد كبير في اصولها وفي محتواها.

ومن جهة اخرى فالذات تنمو من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي ترسم الاطار الذي يمكن ان تنمو فيه اتجاهاته وهذا يتم من خلال احساس الآخرين به.

ويرى ابتنجر في عام (1971) ان التقدير الذاتي في الطفوله يظهر من خلال الاحتفاظ بالنرجسية الاولى وبمواضع الحب الابوي ولكن في المراهقه عودة التقمصات الابويه والقيم العائليه والاجتماعية.

فالملاحظ انه اثناء المراهقه يعيش المراهق في ازمة شديدة تجاه سلطة العائلة وقوانين المجتمع فيحاول خلال هذه المرحله ان يواجه سلوكياته بطريقة مستقلّه انطلاقاً من معاييره الخاصة وليس بالرجوع الى القوانين التي تحكم المجتمع الذي يعيش فيه، ولكي يتمكن المراهق من ان تكون خياراته موضوعيه فلا بد له من بعض الثقة بالنفس وفي طاقاته الشخصية وقيمته الفردية وهذا يحصل عليه من خلال تقديره لذاته (الضيدان، 2003)

مما سبق يمكن القول ان تقدير الذات له دور كبير ومهم في استمرارية النمو، فتقدير الذات دليل على استقرار الأنا ونضجها ويعني ذلك احساس الفرد بالثقه والاطمئنان في الاوقات الكثر نضجاً.

المظاهر الانفعالية والسلوكية للمراهقه في مراحلها المتوسطة والمتأخره:

ويرى (عقل، 2005) عدة أشكال ونماذج في المرحلة المتوسطه والمتأخرة للمراهقة من حيث المظاهر الانفعالية والسلوكية وهي:

1-المراهقة المتوافقة (المتكيفة):

تتسم بالتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الإستقرار والإتزان العاطفي كما تتميز بالتوافق المراهق مع الوالدين وأسرته وبالتوافق الإجتماعي والرضا عن النفس والإعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، ويكون المراهق مدركا للتغييرات التي يمر بها، وذلك بسبب نمط التنشئه الاجتماعية القائم على الاتزان والتفهم لحاجات المراهق وصقل شخصيتة حيث انه يكون مستقلا بشخصيتة متحملا لمسؤوليتة، ومن العوامل التي تساعد على ان تكون المراهقة مرحلة متوافقة نجد عاملين أساسين هما:

أ- المعاملة الأسرية الجيدة.

ب- توفير جو من الثقة والصراحة والشعور بالأمن.

2-**المراهقة الإنسحابية المنطوية:**

هذا النوع من المراهقة تتسم بالإنطواء والإكتئاب والتردد والخجل والقلق والشعور بالنقص، كما تتميز بنقد النظم الإجتماعية والثورة على الوالدين، الإستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضعات الصراع والحرمان من الحاجات غير المشبعة، والإتجاه إلى النزعة الدينية بحثا عن الخلاص من مشاعر الذنب، وهذا النوع من المراهقة تتأثر بعدة عوامل منها: إضطراب الجو الأسري، السيطرة والسلطة الوالدية، تركيز الأسرة على النجاح الدراسي والتفوق، مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق، إضافة إلى جهل الوالدين لوضع المراهق الخاص في الأسرة وترتيبه بين إخوته، وقد يفرغ المراهق انفعالاته بكتابة المذكرات والاستغراق في أحلام اليقضة، ونقد الاخرين والتهجم عليهم والتأمل بالذات والمشكلات.

حيث أن المراهق يستغرق معظم وقته في أحلام اليقظة التي تتمحور حول الصراع بين دوافعه الغريزية المحرمة من الإشباع والقوانين الإجتماعية التي تفرضها العادات والتقاليد والقيم، كما نجده قلقا نتيجة للجو الأسري المضطرب والصراع الحاصل بينه وبين والديه، ومع أسرته التي تفرض رأيها عليه، وهذا ما يخلق ويثير القلق عند المراهق.

3- **المراهقة العدوانية:**

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والانحرافات الجنسية، والعدوان على الإخوة والزملاء، وكذلك التعلق الزائد بالروايات والمغامرات والشعور بالظلم ونقص تقدير الذات، ولعل العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة هي: التربية الضاغطة والقاسية والمتسلطة الممارسة من طرف الأسرة، وصرامة الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب.

نلاحظ في هذا النوع من المراهقة أنها تتميز بالتمرد ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة، حيث يكون المراهق عدائيا مع إخوته في البيت ومع زملائه في المدرسة ويكون متعلقا بالروايات والمغامرات، أي أنه يستغرق كثيرا في أحلام اليقظة، نجده يشعر بالنقص، وأسباب ظهور هذا النوع يعود إلى التربية القاسية من طرف الوالدين وسوء معاملتهم لأبنائهم.

4 - المراهقة المنحرفة:

يتميز هذا الشكل من المراهقة بالإنحلال الخلقي التام، والانهيار النفسي الشامل والبعد عن المعايير اللإجتماعية في السلوك، والإنحرافات الجنسية وسوء الأخلاق، ودخول المراهق لعالم الادمان على المخدرات والكحول والسلوكات المضادة للمجتمع، وتنتج هذه المراهقة نتيجة لعوامل عديدة كمرور المراهق بخبرات قاسية أو بالصدمات أسرية عنيفة وقصور الرقابة الأسرية، بالإضافة إلى قسوة الأسرة في معاملته، وتجاهلها لرغباته وحاجاته، التدليل الزائد إضافة إلى عوامل جسمية صحية المتمثلة في إختلال في التكوين الغدي والضعف البدني.

رعاية النمو في مرحلة المراهقه:

ومن الامور التي يجب مراعاتها في جانب النمو الجسمي تقبل التغيرات الجسمية الخاصة به والتكيف معهت، اما في الجانب الانفعالي فيتحقق الاستقلال النفعالي عن الوالدين وعن الاصدقاء كما يتحقق الاستعداد الجسمي والانفعالي والاجتماعي لهذه المرحلة والعمل على تكوين المفاهيم والمهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة في الحياة المدنية للمجتمع الذي يعيش فيه وكذلك اكتساب القيم الدينية والاجتماعية ومعايير الاخلاق باعتبارها موجّهات للسلوك السوي والمقبول اجتماعياً.

الفروق بين الجنسين:

يختلف الذكور والإناث كل منهما عن الآخر اختلافا حتميا وكامنا في الجانب السلوكي، ويؤكد بعض العلماء السلوكيين الآخرين فكرة وجود صفات الذكورة والأنوثة في كل من الذكور والإناث، ولكن بدرجات مختلفة، فلكي يحصل الأفراد على حياة مرضية، يقول هؤلاء العلماء يتوجب على الناس اكتساب أفضل السمات المتصلة لكلا الدورين، وأظهرت دراسة قامت بها سندرا بام Sandra Bem أن الطلاب ذوي السمات الأنثوية والذكورية البارزه يميلون للمرونة وإظهار مشاعر الدفء والرقي وتأكيد الذات والاستقلال في العمل، أماالأفراد الذين لا يتطابقون مع أدوارهم النمطية الطبيعية كذكر أو أنثى لا تبدو عليهم نفس درجة التكيف (المليجي، 2000).

فبعض المراهقين يلجأون إلى التدخين والعنف لمسايرة الأعمال السيئة المتعلقة بحقيقة رجولتهم، كما أن الدور الأنثوي أمر فيه نوع من التقييد حيث تبدأ الإناث بتطوير

مشاعر الشعور بالنقص،ومن ناحية أخرى فإن الاختلاف بين الذكور والإناث من الأمور المسلم بها فالجنسان يختلفان في النمو الجسمي، حيث أن النمو يستمر إلى حوالي 18 سنة عن الإناث وإلى 20 سنة عند الذكور، وتصل أقصى سرعة للنمو الجسمي عند الإناث في سن 12 سنة، وعند الذكور في سن 14 سنة، وهذا يؤدي طبعا إلى اختلاف في البلوغ الجنسي عند الذكور حيث يتراوح بين 17 -18سنة، بينما الإناث يتراوح بين 9– 11سنة (سلطان، 2000).

بالاضافة الى أن الذكور يهتمون بالسياسة والثقافة والاجتماع وكذلك يميلون إلى التنافس في المجالات الرياضية تنفيسا للعدوانية الزائدة المتراكمة، أما الإناث فتبدين اهتمام أكبر بشؤون التزين والقضايا الأسرية، وتبدو الفتاة متفوقة على الفتى في ناحية الذاكرة والحفظ والترتيب والنظافة، وهي تتصاع بسرعة لقواعد التربية ولعل ما فسر سر تفوقها الدراسي (المليجي، 2000).

الحاجات الارشادية الأساسية لطلبة المرحلة الثانوية:

تعتبر الحاجات الارشادية ذات أهمية للطالب خاصة في هذه المرحلة، ويتم تحقيقها من خلال الخدمات التي تقدم له في المدرسة، والمبنية على أسس علمية، ويقدمها أشخاص مؤهلين علميا ومدربين فنيا على مهارات العمل الارشادي، وذلك للوصول بالطالب للتوافق النفسي وتحقيق الذات، وهي كما يلي:

الحاجات الارشادية النفسية:

وهي الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي للطالب، واشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون البيئة التي يعيش فيها تساعد على الاشباع، واذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للاحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المطيري، 2005).

ان الاستقرار النفسي يؤثر على تقدير الذات لدى الفرد وقدرته على اتخاذ قراراته بالشكل السليم كالالتحاق بالدراسة، حيث يكون واثقا من نفسه وقدراته لمواجهة متطلباتها، مما يساعده على تحمل المسؤولية، كذلك يحتاج الفرد للتعبير عن مشاعره، وفهم مشاعر الآخرين كما أنه بحاجة للتفريغ عن انفعالاته بصورة صحيحة وفي الوقت المناسب (جمل الليل، 2002).

ولقد أصبحت العناية بالحاجات الارشادية النفسية للطالب موضع اهتمام القائمين على علم النفس الارشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات النفسية مثل عدم القدرة على التكيف، والشعور بالنقص والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء، أو عدم الرضا عن النفس، وتحدد مجالت الحاجات النفسية من خلال: (المغيضب، 1992)

1-الحاجة الى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة الى مشكلات حياتهم الانفعاليه.

2-الحاجة الى حل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطه، وهذا الجانب يشتمل على العديد من المشكلات منها: ضعف الثقه بالنفس وتشتت الانتباه، والقلق والتوتر، والاحباط.

الحاجات الارشادية الاجتماعية:

تنشأ هذه الحاجات نتيجة عدم التوافق مع البيئة المدرسية، ويمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الارشادية من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء، وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة، وتزويده بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، والتعريف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها (الببلاوي وعبد الحميد، 2004).

وتتركز الحاجات الارشادية الاجتماعية في الآتي:

1-الحاجة الى تقبل الآخرين واقامة علاقات اجتماعية معهم، وتشير هذه الحاجة الى مساعدة الطالب على ان لا يكون منعزلا عن الآخرين.

2-الحاجة الى تحمل المسؤليه: وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعالة وأقواله ولا يلقي بتلك المسؤولية على غيره.

3-الحاجة الى الضبط الذاتي: وتعني هذه الحاجة الى ضبط الفرد لسلوكاته وتحكمة بذاته، ولا يتسرع في مواجهته للمواقف.

4-الحاجة للتكيف مع المحيط الاجتماعي: بحيث يكون الفرد عضوا فاعلا ومؤثرا بالبيئة، أي لدية القدرة على التأثر والتأثير.

5-الحاجة للاستقلال والتعاون مع الاخرين وتعكس قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعملة على تنفيذها بالتعاون مع الآخرين.

الحاجات الارشادية التحصيلية:

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الارشادية، لما لها من دور مميز في توجيه الطالب الوجهه العلمية الصحيحه والتي من خلالها يستطيع ان يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة، ولا بد من تزويد الطلاب بمعلومات من شأنها مساعدتهم على اشباع حاجاتهم الارشادية الأكاديمية والتي تتطلب قيام المرشدين الأكاديميين بمهام منها: عقد اللقاءات الفرديه مع كل طالب على حده، والبحث في الوسائل والخيارات أو البدائل الممكنة لمساعدتهم أكاديميا، وتقديم الاقتراحات الخاصه بتحويل الطلاب الى الجهات المختصة حسب الحاجة، مثل الارشاد الاجتماعي، أو برامج التقوية (العمري، 1986).

وتتمثل الحاجة الأكاديمية في حاجة الطالب الى معرفة مصادر القوة في شخصيته وامكاناته والعمل على تنميتها وتعلم اتخاذ القرار، ومعرفة نقاط الضعف في قدراته مما يسعد في تحقيق تكيف أفضل للمواقف التربوية، ويتم ايضا مساعدة الطالب للتغلب على الصعوبات التي تواجه حياته الدارسية بشكل عام، مثل كثرة الغياب، والتأخير وضعف التحصيل الدراسي، وعدم التركيز في المذاكرة، وكيفية قضاء وقته بطريقة تضمن له التوافق النفسي والنجاح الدراسي (الضامن، 2003).

وفي اللقاءات الارشادية لا بد للمرشد الطلابي أن يستخدم الأسلوب العلمي في حل المشكلات والأسلوب الديموقراطي في ادارة الحوار، ويجب على المرشد الأكاديمي ان يحتفظ بملف لكل طالب يتضمن تحصيله الاكاديمي، وطبيعة دراسته ومستوى قدراته العقليه، مما يساعده على اتخذا قرارات بشأن اختيار المساقات التي يحتاج اليها (التل،1997).

الحاجات الارشادية المهنية:

يعد الارشاد المهني من أحد الخدمات التي تقدم للأفراد للمساعدة في اختيار المهنة التي تناسبهم، ولذلك لابد من التوفيق بين الفرد والمهنة الملائمة له، وهذا يدعو للحاجة الى توجيه الطلبة الوجهة التي تتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم حتى يمكن

استغلالها بالشكل الصحيح، فيتم تزويد الطالب بالمعلومات المهمة والضرورية التي تبصره بمتطلبات السوق حاليا ومستقبلا، مكان وجود المهن والصعوبات التي تحيط بكل عمل، كذلك مساعدته في الحصول على المعلومات اللازمه عن المهنة وميزاتها وصعوباتها وما تتطلبه، وليس التركيز على المعلومات فقط، وانما يكون أيضا على الطالب ليتمكن من فهم قدراته ورغباته وحاجاته (الزعبي، 1994).

وتأتي الحاجة للارشاد المهني من أجل: مساعدة الفرد على تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف من خلال تحديد الخبرات المهنية، وتحقيق التوافق المهني من خلال التخطيط الجيد للبرامج الارشادية لتحقيق النجاح المهني والاجتماعي، ومساعدة الفرد على تجنب ميادين تبرز عوامل ضعفه وقصورة، ومساعدته للسيطرة على امكاناته وظروفه، من أجل ذلك لا بد من توظيف اساليب الارشاد المهني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تعرض مهن مختلفه وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المتنوعه، واستضافة أفراد من مهن للتحدث الى الطلبة عن تجاربهم المهنية، واعداد نشرات ودوريات حول المهن والوظائف التي يمكن أن يمسارها المسترشدين (وزارة التربية والتعليم، 2007)

وقد كتب باترسون (Paterson، 2006) مقالا تناول فيه التصدي للحاجات الارشادية للطلبة المتفوقين، وقد بين أن الطلبة المتفوقين لديهم حاجات ارشادية في المجال العاطفي والانفعالي والمجال الاجتماعي، وهذه الحاجات تضم: الأسرة، الاحساس، الابداع، دعم الوالدين الكآبه والاحباط، الاهتمامات، العزلة، التوتر، العصبيه، الخوف من الفشل المدرسي وأوضحت الدراسة أن الطلبة الذين لديهم تفوق اكاديمي في المنهاج والانشطة المدرسية والذين يظهرون توازانا اجتماعيا وعاطفيا والذين هم من عائلات متعلمة وذات دخل عالي مناسب قد يحتاجون الى خدمات الارشاد لا تقل عن أولئك الذين لا يتمتعون بهذه المؤهلات أو ذوي الانجاز القليل.

ويشير (الأسدي و ابراهيم، 2003) الى أن الطالب حين يواجه مشكلات ويعجز عن اتخاذ القرار بشأنها فإنه عادة يسعى الى طلب الخدمات الإرشادية، والتي تسهم في تلبية احتياجاته الارشادية الأساسية، ومنها:

1- **التردد في اتخاذ القرار:** وهذا يعني صعوبة في الاختيار بين البدائل المتاحة للطالب، مما ينجم عنه ضرورة التنازل عن البديل الآخر بما فيه من مزايا، مثلا أي الأعمال أختار؟ هل أستمر في الدراسة أم أنقطع؟ فالمشكلة هنا.

2- **تدني تقدير الذات والقدرات:** وذلك بضعف الثقة لدى الطالب بقدرته على النجاح في مواجهة بعض مطالب النمو الخاصة بالمرحلة التي وصل إليها، وقد يشكو من عدم قدرته على التعبير عن مشاعره.

3- **عدم القدرة على التكيف:** يجب على الطالب في المواقف المفاجئة أن يقوم بعملية إعادة توافقاته من جديد، فهو يلجا إلى المرشد النفسي حين تواجهه أزمات ومشكلات شديدة كصعوبة التكيف مع المحيط الاجتماعي.

4- **قلة الثقة بالنفس ونقص التدرب على المهارات:** قد يلجأ الطالب إلى المرشد حين تنقصه المهارات اللازمة أو الثقة بالنفس للقيام بسلوك ما بالرغم من أنه يعرف تماما ما الذي يحب أن يفعله ولكن تنقصه الخبرة.

وهذه الاحتياجات تختلف من شخص إلى آخر، حين يكون مصدرها اجتماعيا، أسريا أو دراسيا، وما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية أمر يستلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد لتخليصه مما من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه.

الحاجة الارشادية الى الإشباع الجنسي:

جذب فرويد وغيره الانتباه الى الطفل على انه قد يكون لديه الحاح وفضول جنسيين وهذه الحاجة تزداد في مرحلة المراهقه وهذا مادلت عليه دراسة الباحث kenry عن المراهقين الفتيان فهو دليل واضح على ان فترة المراهقه هي فترة الرغبات الجنسية القوية وثبت ان 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الامريكي يكونون فعّالين جنسياً حتى بلوغهم الخامسة عشره وهو يعني انغماسهم في فعاليات مثل الاستمناء والاستحلام (زيدان، 1986)

نلاحظ ان اكتمال نمو الاعضاء والغدد الجنسية لدى المراهقين يعني ان هذا الأخير في استعداد تام للمارسة النشاط الجنسي ونجد انه يميل نحو الجنس الآخر ودائماً تكون لديه الرغبة في اكتساب اعجابه وحبه، ومن الامور التي تقلق المراهق ان

يكون لديهم اصدقاء او صديقات من الجنس الآخر وأن لايعرفوا كيف يسلكون معهم، فحسب دراسة الباحث kenry التي أظهرت ان 95% من المراهقين في امريكا يكونون فعّالين جنسياً حتى سن 15 ويمارسون فعاليات مثل الاستمناء وغيره ومادام ان فترة المراهقه هي فترة الرغبات الجنسية لابد للمدارس ان تقدم التربية الجنسية للمراهق عن طريق حقائق بيولوجية ونفسية واجتماعية تقضي على جهل المراهقين وإبعادهم عن الانحراف.

نستخلص مما سبق أن للمراهق حاجات متعدده يجب اشباعها حتى يكون شخص سوي حيث تنمو حاجات المراهق بين ماهو بيولوجي كالحاجه الى التقبل الجسدي والدور الجنسي ومنها ماهو نفسي اجتماعي كالحاجه الى الامن وتكوين علاقات جيده والحاجه الى المعرفه والتحصيل والنجاح الدراسي.

الحاجة الى الارشاد النفسي والتربوي:

يشهد العصر الحالي والذي يسميه البعض عصر العلم والتكنولوجيا تغيرات سريعه ومتلاحقه شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسريا وتربويا واجتماعيا ومهنيا وتكنولوجيا تستوجب ضرورة الحاجة الى الارشاد النفسي واستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وفي المؤسسات الانتاجية بل وفي المجتمع عامة (ملحم،2007)

ويواجه الطلاب الكثير من التحديات في مختلف المجالات: النفسية والاجتماعية والأسرية والمهنية، مما يدفعهم للبحث عن تحقيق التكيف مع هذه التحديات والتعايش معها، ومن هنا يعد الارشاد من أهم الاساليب التي يحتاجها الأفراد للوصول الى التوافق مع الذات ومع المجتمع والبيئة المحيطه (مشاقبة، 2008)

والمواقف التي تحتاج الى الارشاد كثيرة، حيث توجد الاختيارات وتكون الحاجة ملحة لاتخاذ قرار مناسب، والارشاد لا يقتصر على المواقف السيئة بل يشمل أيضا حالات السواء ليتمكن الأفراد من التعامل مع مشكلات نموهم العادية (جميل، 2005)

ومن مبررات الحاجة الى الارشاد:

1-**ضغوط الحياة وما يرافقها من صراعات نفسية وسوء توافق:** فالطالب يعيش تحت الضغوط في سعيه لتحقيق أهدافه وتطلعاته سواء كان هذا الضغط ناجما عن

الأسرة أو المؤسسة التعليمية أو الأنظمة الاجتماعية، وقد يؤدي هذا الى انخفاض قدرته على التحمل أو الى الاحتراق النفسي فيلجأ الى طرق غير سليمه ليخفف عن نفسه مما يزيد المشكله تعقيدا (الزعبي، 2002؛ ومشاقبه، 2008)

2- **أوقات الفراغ:** وهي الأوقات الحرة التي لا يكون فيها الطالب مسؤولا عن شيء ولا يوجد ما يفعله، وتزداد هذه المشكله صعوبة نتيجة عجز نظام التعليم عن تلبية حاجاته وتوجيه طاقاته في أنشطه مفيده، مما يولد لديه فراغا كبيرا، وهذا يوجد تحديا للارشاد يسمى (ارشاد أوقات الفراغ) يتم فيه ارشاد وتوجيه الطلبة الى أنشطه مفيدة تساعدهم في الوصول الى التوافق والصحه النفسية وتحقيق أعلى انتاجيه في دراستهم (مشاقبه، 2008)

3- **تطور التعليم:** كان المعلم سابقا يتعامل مع أعداد قليله من الطلبه وكان اهتمامه منصبا على نقل المعرفة اليهم، ولكن بعد تطور التعليم وتعدد مناهجه، وتنوع أساليبه، صار المعلم يتعامل مع أعداد كبيره من الطلبة، فلم تعد مهمته نقل المعرفة فقط، بل الاهتمام بشخصية الطالب من كافة الجوانب، كما ازدادت وتنوعت المشكلات التي يعاني منها الطلاب فأصبحت الحاجة ماسه الى المرشد الطلاب أكثر من أي وقت مضى، كما أصبح واجبا على المرشد تطوير برامجه وأساليبه لتلبية حاجات الطلاب والتعامل مع مشاكلهم بطرق صحيحه (الزعبي، 2003).

4- **التقدم العلمي والتكنولوجي:** أدت الثورة المعرفيه وانتشار وسائل الاتصال الى صراع بين ما هو موجود من قيم وأخلاقيات وعادات ومثل وأساليب وبين ما يشاهد عبر وسائل الاتصال والاعلام، مما أدى الى القلق والخوق من المستقبل وانتشار الانحراف الاجتماعي والأخلاقي وبخاصة لدى المراهقين، مما جعل الحاجة ماسة لتقديم خدمات الارشاد عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية، بهدف اكتساب مهارات لازمه لمواجهة المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية المحتمله (الزعبي، 2003 ومشاقبه، 2008)

5- **المطالب النمائية لمراحل العمر المختلفه:** يمر الطالب بمراحل انتقالية حرجة كالانتقال من الطفولة الى المراهقة ومن الشباب الى الكهولة فالشيخوخة، والانتقال

من الأسرة الى المدرسة فالجامعة، وكل مرحلة نمائية يرافقها أزمات نفسية واجتماعية وصراعات وقلق من المستقبل وسوء تكيف وخوف، لذلك لا بد للطالب أن يهيء نفسه للتكيف معها وما تنطوي عليه من مطالب دون أن يختل تكيفه الشخصي والاجتماعي، ولأنه قد لا يكون في مقدوره واستطاعته مواجهة هذه الظروف والتي قد تسبب له معاناة نفسية، فهو بحاجة الى عملية الارشاد (السفاسفة، 2003).

الاتجاهات النظرية التي فسرت الحاجات:

أ - نظرية موراي(Murray, 1990)

يرى موراي أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق أرضاء الحاجة، ويختلف الناس في طرق وأساليب ودرجات أشباع الحاجات (السامراتي وأمين، 2006).

ولقد توصل **(Murray)** الى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة وفيما يأتي الحاجات التي طرحها موراي:

حاجة التحقير والإذلال، الانجاز، التواد، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، الانقياد، السيطرة، الاستعراض، تجنب الألم، تجنب المذلة، الرعاية، النظام، اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس، الحاجة الى عطف الآخرين، واعتقد موراي أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي الى تكوين شخصية الفرد.

وتركز نظرية موراي على المباديء التاليه:

1- تعتمد العمليات النفسية على العمليات الفسيولوجية: فأصل الشخصية المخ، ووظائف المخ وأنشطته هي التي توجه وتحكم ذلك، وأن وظيفة المخ ارشاد وتوجية الشخصية.

2- الحاجة لخفض التوتر: ان لدى الانسان حاجة مستمرة ودائمة للاستثارة، بمعنى أن الانسان يسعى للتوتر وليس لازالة التوتر اذ ما وجد ولكن ما يحدث بدقة هو

خفض التوتر، اذ يؤدي خفض التوتر الى الراحة والاستمتاع بينما يؤدي ازالة التوتر الى عدم الراحة.

3- نحن لا نفهم الشخصية الا من خلال منظور زمني تطوري وبمنهج طولي: فالشخصية تنمو مع الزمن بطريقة مستمرة ومتصلة، لهذا فان الماضي ذو أهمية كبيرة والحاضر مهم جدا في مستقبل الشخصية لأنه سوف يصبح ماضيا.

4- الشخصية متفرده رغما عن وجود بعض التشابه بين الناس: ولكن لكل فرد شخصيته المتميزه (ملحم، 2001).

أما أهم الحاجات التي طرحها موراي في نظريته تتمثل فيما يلي:

أ- الحاجة للاذلال (التحقير Need For Humiliation): يحتاج الشخص للخضوع من الجانب الآخر، ويستمتع بالتأنيب وقد يتلذذ الشخص أحيانا بالعقاب أو المرض أو بسوء الحظ.

ب- الحاجة للأنجاز (التحصيل Need For Achievment): يحتاج الشخص لانجاز أشياء صعبه، ويود التنافس، والانتصار والتحكم والتفوق على الغير.

ج- الحاجة الى التواد (Need For Affection): وفيها يود الشخص الاستمتاع بآخر يشبهه ويحبه ويتمسك به، ويصبح مخلصا له.

د- الحجاة الى العدوان (Need For Aggression): وفيها يود الشخص الانتقام ويهاجم ويحارب، ويقتل ويتغلب على معارضه بالقوة ذا تمكن من ذلك.

هـ- الحاجة الى الاستقلال (Independent Need For): وفيها يود الشخص أن يكون حرا، يقاوم الضغوط ويتحاشى الانشطة المفروضة من سلطات عليا ولا يرتبط بالأعراف والتقاليد.

و- الحاجة الى مضاد الفعل (Need For Reaction): وفيها يقاوم الشخص الضعف وينحو نحو السيطرة، ويبحث عن المصاعب ليتخطاها، ويحس بالكبرياء.

ز- الحاجة الى الحماية (Need For Protection): وفيها يقاوم الشخص الاهانه او النقد أو اللوم ويغطي الفشل دفاعا عن ذاته.

ح- الحاجة الى الانقياد (Need For Docile): وفيها يعجب الشخص بآخر، ويسير وفقا لآرائه، واذا اتسع نطاق هذه الحاجه، يساير الشخص العادات.

ط- الحاجة الى السيطرة (Need For Control): وفيها يميل الشخص على بيئته، ويوجه سلوك الآخرين ويتحكم فيهم.

ي- الحاجة الى الاستعراض (Need For Show-self): وفيها يود الشخص اثارة اهتمام الاخرين وتلقي اعجابهم، فيترك أثرا فيهم، ويرغب في أن يرى ويسمع.

ك- الحاجة الى تجنب الأذى (Need For Avoidence): وفيها يحاول الشخص تجنب الألم والمرض ويهرب من المواقف الخطرة، ويتخذ اجراءآت وقائية.

ل- الحاجة الى تجنب الاذلال (Need For Avoiding-Humiliation): وفيها يحاول الشخص الابتعاد عن المواقف التي تسبب له حرجا، وتجنب المواقف التي تقلل من شأنه، أو تقلل من أمكاناته.

م- الحاجة الى اغداق الرعاية (Need For Care): وتتمثل في مشاركة ومساعدة الآخر، والاهتمام به ورعايته ومواساته حين يتألم.

ن- الحاجة الى النظام (Need For Organization): وفيها يميل الشخص الى التنظيم والترتيب والدقة والاتقان.

س- الحاجة الى اللعب (Need For Playing): وفيها يميل الشخص الى المتعة والراحة واستحسان الدعابة.

ع- الحاجة الى العزلة (Need For Isolation): وفيها يحتاج الشخص لعزل نفسة عن الآخرين أو الموضوعات، ومحاولة صد الآخر والتقوقع على ذاته.

ف- الحاجة الى البحث عن اللذة الحسية (Need For Sensual-Pleasure): وفيها يستمتع الشخص بالذات الحسية ويبحث عنها.

ص- الحاجة الى النوع الاجتماعي (Need For Sextual): وفيها يبحث الشخص عن ممارسة النوع الاجتماعي، وتنمية العلاقات التي تشبع الجانب الاجتماعي حسب النوع.

ق- الحاجة الى طلب العطف والرعاية من الجانب الآخر (Bassion Need For): وفيها يحتاج الشخص الى تلقي العطف والمحبة من شخص قريب اليه، ويستمتع بالحب والرعاية والتسامح.

ر- الحاجة الى الفهم (Need For Anderstanding): وفيها يود الشخص التعرف على الجديد ويتأمل، ويحلل ويسأل ويجيب، بمعنى آخر يحاول فهم ما هو قائم (ملحم، 2007).

ويعد تحديد الحاجات الشخصية حسب موراي أمرا غير سهل نظرا للتعقيد والتداخل بين هذه الحاجات، حيث تتصف بكثير من الخصائص.

وأن والحاجات لا تعمل كل منها في عزلة تامة عن الآخرين فهنالك أولويات للحاجات، ففي المواقف التي تستثارفيها حاجتان أو اكثر في الوقت نفسه فأن الحاجة ذات الأولوية (كالألم والجوع والعطش) هي التي تترجم الى عمل لأنه لا يمكن تأجيلها وتحقق حد أدنى من الاشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يعاق أشباعها أو من حالات التعبير عن اشباعها (قطامي، 2009)

ب-نظرية سلم الحاجات لابرهام ماسلو (Masous Hierarchy Theory) (Maslow ،1968):

قدم ابراهام ماسلو نظريته في الحاجات – أو تدرج الحاجات – في عام 1953، واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظرية ماسلو كما ورد في (الهاشمي، 2006).

لقد حدد) ماسلو (الحاجات الأنسانية في سبعة مستويات تتمشى مع مبدأ التوازن ووضعها في ترتيب هرمي عند قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وعند قمته حاجات تحقيق الذات وهذه الحاجات هي الحاجة الى (الحاجة الى الأمن، الانتماء والحب، الحاجة الى تقدير الذات، الحاجة الى المعرفة، الحاجة الى الجمالية، الحاجة الى تحقيق الذات(كفافي وآخرون، 2009).

وأشار ماسلو الى أن الحاجات الأربع الاولى هي الحاجات الاساسيه و تعد حاجات نمو، فاذا اشبعت يتطور الانسان تطورا كاملا ويصل الى تحقيق الذات واذا لم تشبع الحاجات الفوقية (العليا (يعاني الشخص من الغربة والضيق والتوتر، أي أن دافع تحقيق الذات هو دافع فطري لا بد وأن يترك عدم اشباعه آثارا سلبية على الشخصية كما يحدث عندما لا يشبع أي دافع فطري آخر، ويؤكد (ماسلو) أن الاحباط يؤدي الى التوتر

الذي يولد سلوكا غير سوي وغيرعقلاني فالشخص الذي تعاق حاجاته لا يستطيع أن يفكر بصورة فعالة ومنطقية وكلما كانت الحاجة ملحة في اشباعها زاد التوتر النفسي عند الفرد مما يجعل اشباعها أو التخفيف من توترها ضرورة لصحة الفرد والنمو السليم (مرعي،2001).

ويعتقد ماسلو أن الافراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة هم القادرون على الانتقال صعودا في سلمه الهرمي انطلاقا من تحقيق الحاجات الفسيولوجية الى تحقيق الذات العليا مرورا بتحقيق الحاجات الامنية والاجتماعية وحاجات اعتبار الذات الفردية، لذا يتضح أن اشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية يؤدي الى التوافق والرضا وهذا بدوره يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلبة كما نرى أن الاختلاف بين النظريات هو فقط فى عدد الحاجات ولكنها تتشابه في مضمونها ومحتواها.(كفافي ،علاء الدين،والنيال، مايسه وسالم، سهير 2009).

وتتلخص نظرية ماسلو كما ورد في (الهاشمي، 2006) بالآتي:

1- الانسان يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد، والفرد يرد أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن اشباع الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي الحاجة المؤثرة على السلوك، وعلى العكس فان الحاجة التي تم اشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الانساني.

2- تتدرج الحاجات في هرم ماسلو حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الانسان، وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة والحاح هذه الحاجات.

3- يتقدم الفرد في اشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد في درجات الاشباع السلم الهرمي بالانتقال الى الحاجة الى الأمان، فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

4- أما الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبات جمه في اشباعها، قد تؤدي الى احباط وتوتر حاد قد يسبب آلآم نفسية ويؤدي الأمر الى

العديد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الاحباط.

ومن وجهة نظر ماسلو تم تنظيم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها وهذه الحاجات وهي:

الحاجات الفسيولوجية: (Physiological Needs)

تعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، اذ تبدو أغراضها جسيمة بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانه في المعدة ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للاشباع.

الحاجة الى الأمن: (Safety Needs)

تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد اشباع الحاجات البيلوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

الحاجة الى تقدير الذات: (Self Actualization Needs)

توجد لدى الكثيرين الحاجة الى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين.

ويؤدي اشباع الحاجة للتقدير الى الاحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة الكافية والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي الى تثبيط العزيمة أو الى اتجاهات تعويضة والشعور بالاخفاق مما قدد يؤدي الى الصراع النفسي.

الحاجات المعرفية (حاجات المعرفة والفهم) (Developmental Needs):

وتظهر هذه الحاجات في الرغبة ف الكشف، ومعرفة حقائق الأمور، وحب الاستطلاع، ويذكر ماسلو أن هذه الحقائق قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر، وتبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وايجاد العلاقات بين الأشياء، ومن مظاهر الحاجات المعرفية، حسب الاستطلاع وهي الرغبة

الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة، وتتضمن الحاجة الى حب الاستطلاع:

أ- الاستجابة الايجابية للعناصر الجديدة أو الغريبة أو المتعارضة أو الغامضة في البيئة والتحرك نحوها ومحاولة استكشافها أو تناولها وتفحصها.

ب- حاجة الفرد ورغبته في مزيد من المعرفة لنفسه ولبيئته.

ج- تفحص البيئة بحثا في مزيد من المعرفة النفسية ولبيئته.

د- المثابرة في فحص واستكشاف المثيرات من أجل مزيد من المعرفة (الهاشمي، 2006).

الحاجات الجمالية (Met motivation)

والحاجات الجمالية غير عامة، ولكن هناك على الأقل بعض الناس في كل ثقافة مدفوعين بالحاجة الى الجمال، والخبرات المشبعة فنيا وجماليا، وعلى مر السنين أنتجت الانسانية الفن من أجل الفن ذاته منذ أيام ساكني الكهوف وحتى عصرنا الحالي، أي أنه يفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعه مادية، وتدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية، وتتجلى لدى بعض الأفراد في اقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات (أبو رياش و عبد الحق، 2007).

الحاجة الى تحقيق الذات: (Being Needs)

وتعني أن كل ما يستطيع الانسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وامكانياته، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال (ملحم، 2001).

ج- نظرية الدريفر للوجود والارتباط والنمو (Aldrefer ERG Theory):

اقترح كلايتن الدريفر (Clayton Aldrefer) عام 1972 نظرية تفترض للفرد ثلاث حاجات اساسية هي: البقاء، والانتماء، والتطور.

اولا: حاجات الوجود أو البقاء (Existence Needs): وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم، وهذه الحاجات تقابل الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

ثانيا: حاجات الارتباط أو العلاقات أو الانتماء (Related Needs): وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

ثالثا: حاجات النمو (Growth Needs): هي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة، وينتج عن اشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخداما لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب أيضا تطوير قدرات جديدة لديه وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم ماسلو (الهاشمي، 2006).

ان مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في اشباع الحاجات يؤدي به الى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالاحباط، **وفي مواجهة ذلك قد يلجأ الفرد الى بعض الحيل والأساليب الدفاعية، ولعل أهمها ما يلي:**

1- **النكوص:** هو مظهر سلوكي تبدو فيه رغبة الفرد للرجوع الى استخدام وسائل طفولته، ويهدف الفرد بواسطتها الى اشباع حاجة لا يستطيع اشباعها بوسائل تتلاءم مع عمره.
2- **التبرير:** هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك، ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.
3- **التعويض:** هو عملية التركيز في اشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في اشباعها.
4- **التقمص:** هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع الجماعه أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد الى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات منها الأسرة والمدرسة، فنحن نتخذ أدوار يرمز لها عادة بعلامات مميزة وهذه الأدوار تحدد الكثير من السلوك (ملحم، 2007).

د- نظرية كريس أرجريس (Argyris Chris):

أوضح كريس أرجريس في كتابه: (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الانسان لدية نزعة طبيعية – من وجهة نظر الدافعية – اذا ما شق طريقة عبر المراحل

الطبيعية للتطور من حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات، وهي كما ذكرها (ملحم، 2007) ما يلي:

1- ينتقل الفرد من حالة السلبية كطفل، الى الحالة الايجابية والنشطة كانسان راشد.
2- ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين، الى مرحلة الاستقلالية التي تميز الانسان البالغ.
3- ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، الى عالم واسع له مدلولات واستثارات مختلفة.
4- تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.
5- يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الادراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.
6- ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته الى القدرة على السيطرة على الذات وادراكها.

هـ- نظرية ماك كليلاند في الحاجات (McClellands Theory Of Needs):

توصل ماك كليلاند الى أن الحاجات الانسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر ونواح معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، وأهتم ماك كليلاند بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الانسانية، وتوصل ماك كليلاند الى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما ذكرها (الهاشمي، 2006) مايلي:

1- الحاجة الى الانجاز (Need For Achievement):

وينصرف مفهوم الحاجة الى الانجاز الى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة، ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للانجاز (تحمل المسؤولية في المواقف العصبة، النزعة لوضع الأهداف الصعبة والتي تنطوي على المخاطر، الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر للأداء (Performance Feedback)

2- الحاجة الى الانتماء (Need For Affixation):

وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين، ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب واقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين، وهؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.

3- الحاجة الى القوة (Need For Power):

القوة والسيطرة والاشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك بطريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين (الهاشمي، 2006).

و– نظرية الذات روجرز Rojerz :

ان الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وان الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها وان درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية، كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها، ويرى روجرز ان الطبيعة الإنسانية ايجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للإمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وان نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريًا لإشباعهًا حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه والآخرين ((Thompson & Rudolph, 1992

ي– وجهة نظر فرويد freud:

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك،إما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات الغير مشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي باليات التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير(الخطيب، 2003).

عملية الإرشاد:

تعتني التربية الحديثة بالطالب من حيث مسار نموة بمختلف الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، لذا فهو يحتاج الى التوجية والارشاد من خلال وجود مرشدين تربويين يتحلون بمستويات عالية من الكفاءة العقلية والانفعالية والاجتماعية من خلال المؤسسات التربوية باعتبار أن الارشاد جزء لا يتجزأ من التربية الحديثة (الدهام، 2000).

فالارشاد عملية واعية مستمرة وبناءة مخطط لها مسبقا تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه وذاته وشخصيته وخبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويستخدم وينمي إمكانياته إلى أقصى حد ممكن بمساعدة شخص مؤهل ومدرب على القيام بذلك وهو المرشد النفسي بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية (زهران، 2002).

وهي علاقة إنسانية بين طرفين أحداها متخصص متدرب والأخر يطلب المشورة والمساعدة لأجل التوصل لحلول مناسبة لمشكلاته التي قد تكون نفسية أو اجتماعية أو مهنية مع إعطاء فرصة للمسترشد لاتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته وميوله (الخطيب، 2003).

هذه العملية تبدأ بتغيير إدراك الفرد لذاته، فالمسترشد يبدأ في النظر إلي ذاته نظرة إيجابية كشخص أكثر توافقا وتطابقا، وبذلك يزداد تقبله لذاته، إن عملية إعادة التنظيم تشتمل على جوانب مختلفة، واحدا منها يطلق عليها" الإختباء وراء قناع" وفي إطار الحرية التي تتاح في العلاقة الإرشادية فإن المسترشد يبدأ في سحب الواجهات والأقنعة الزائفة، ويحاول أن يكتشف شيئا ما بطريقة أكثر صدقا ذلك الشيء هو ذاته، وإن عملية معايشة المشاعر إلى حدودها، تعتبر جانبا هاما في أن يكون الفرد ذاته الحقيقية بحيث يكون الفرد هو خوفه وهو غضبه وهو حبه، ونقطة النهاية في عملية إعادة تنظيم الذات هي أن المسترشد يكتشف أنه يمكن أن يكون هو خبرته، إن عملية الإرشاد ليست عملية حل المشكلات، وإنما هي عملية معايشة المشاعر مما يؤدي بالفرد أن يكون هو ذاته بدون خداع للذات وبدون تحريف، وبدلا من أن يتصرف المسترشد على هدى من توقعات الآخرين فإنه يتصرف على هدى من خبراته فيتطابق الوعي مع الخبرة، هو ما

يصل به الإنسان إلى شخص مكتمل الأداء يتقبل ذاته ويرضى عنها ويحبها (الضامن، 2003).

ويعد الارشاد الطلابي – الذي هو احد مجالات الارشاد ضرورة فردية وجماعية في آن واحد، فردية لمساعدة الجماعه والمجتمع في تلبية واشباع حاجاته ومواجهة تحدياته ومشكلاته، واعداد الأفراد للمساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع ومساعدتهم في استثمار كل طاقاتهم، لتحقيق التقدم والنمو والارتقاء والتطور، لهذا فقد حظي الارشاد الطلابي باهتمام كبير في دول العالم المتقدمة والنامية، ومؤشرات ذلك الاهتمام: البرامج الأكاديمية والتخصصات المختلفة الرافدة، والدراسات والأبحاث في هذا المجال، وكذلك شمولية الغالبية العظمى من المؤسسات التربوية بهذه الخدمة، واعداد المختصين وتدريبهم وتأهيلهم، ويعرف الارشاد الطلابي بأنه: عملية مساعدة المتعلم في معرفة حدود امكاناته للتمكن من استخدامها واستثمارها بشكل مناسب وفاعل، في اختيار الدراسة المناسبة له، والالتحاق بها، والنجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترض سبيل نموه، أو حياته الدراسية ليحقق التوافق النفسي والاجتماعي المناسب، (الزعبي، 2002).

فالارشاد هو: عملية مهنية تفاعلية تهدف الى مساعدة المتعلم في رسم الخطط التربوية التي تتناسب وقدراتة واماكناته وأهدافة، وان يختار نوع الدرساة والمقررات الدراسية المناسبة التي تساعده في برنامجة التعليمي، اضافة الى تشخيص وعلاج المشكلات التعليمية والتربوية، بما يحقق التوافق التربوي والأكاديمي بصفة عامة (الزعبي، 2002)

وبما ان عملية التوجية والارشاد عملية فنية مهنية هادفة مخططة، وهي علاقة تفاعلية، يقودها المرشد أو الموجه بفنيه ومهارة، وحتى تحقق هذه العملية أهدافها المأمولة، فانه يجب ان يتمتع المرشد بالكفايات المعرفية والآدائية اللازمة (القذافي، 1996)

لهذا فقد أصبحت وظيفة المرشد المدرسي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة، فلا غنى للمدرسة عنها، لأنها تهدف الى مساعدة المتعلم في تنمية نفسه ووقايته من الانحراف، وعلاج مشكلاته، ومواجهتها بنفسه، من خلال مجريات العملية

التربوية، ما جعل مهمة المرشد المدرسي لا تقل أهمية عن مهنة المعلم، وهذا يؤكد اهتمام الكثير من المعاهد والجامعات في اعداد المرشد المدرب والمؤهل والقادر، ليتسنى له القيام بأدوارة المهنية على الوجة المطلوب (الأشول، 2002).

الأهداف الخاصة بالارشاد الطلابي:

يهدف الارشاد الطلابي الى تقديم المساعدة الفنية المتخصصة للمتعلم لاتخاذ القرار المناسب، وتحقيق الأهداف التربوية المأمولة، وأهمها (السفاسفة، 2003):

1-تزويد المتعلم بمعرفة ومعلومات وحقائق وافكار تلتزم لعماية التخطيط التربوي والمهني من خلال برنامج تعليمي يومي،على افتراض أن المرشد التربوي هو مصدر هذه المعلومه حيث لا يستطيع المعلم تزويد المتعلم بمثل هذه المعلومات التي تخرج عن اطار تخصصة والتزامة بالمنهاج والمقررات الدراسية.

2-اعداد المتعلم للحياة المستقبلية، باكسابة المهارات اللازمة له للمساهمة في تيسير وتسهيل نموه في كافة جوانب ومظاهر شخصيته.

3-تقديم الخدمات الارشادية والعلاجية والوقائية منها والانمائية لجميع المتعلمين في حالة مواجهتهم لمشكلات دراسية تحصيلية.

4-تعريض المتعلم لمجموعة من الخبرات العلمية والنظرية وربطها بالحياة الواقعية وتبصيرة بالمكلات التي قد تعترضة بعد التخرج، لتحقيق التكيف والتوافق المناسب.

5-تزويد المتعلم بكثير من المعلومات الخاصة بالمؤسسة التربوية التي التحق بها حديثا، من خلال تقديم المعلومات اللازمة له.

6-توجية المتعلمين للافادة من خيارات تعليمية ومهنية متاحة، ومساعدتهم على اتباع أفضل السبل، في مواجة مشكلاتهم، وذلك لتحقيق الصحة النفسية.

7-مساعدة المتعلمين على التبصر في مشكلاتهم النفسية والتربوية الحالية، كتدني التحصيل أو الدافعية أو تشتت الانتباة وغيرها من خلال معرفة ذاتة، وقدرتة للوصول الى الحلول الملائمة بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق السعادة والرضا والكفاية.

أهداف العملية الإرشادية الملبيه لحاجات طالب المرحلة الثانوية:

بما أن الطالب يمر بفترة حرجة تعتبر فترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فإنه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، بالتالي فان لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد من الجوانب هي:

1- أهداف نمائية: بمعنى معرفة الإمكانيات الفردية واستغلالها وفهم الذات للوصول الى اشباع الحاجات بالطرق المناسبة، ومن بين هذه الحاجات النمائية نستعرض ما يلي:

أ- وضع حدود مرنة لتصرفات الطالب، ليجد مجالا للتحدث عن آلامه وآماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية.

ب- اعطاء الطالب المراهق قدرا من الاحترام وتقدير الذات من اجل ان يتفهم وجهة نظر الآخر مع الحفاظ على حرية الرأي، لان استعمال أسلوب القسوة والعنف يؤدي به إلى تشبثه برأيه.

ج- تزويد الطالب بالدافعيه والثقة بالنفس وبث روح التفاؤل والأمل الى نفسه حتى لا يستسلم لليأس والقنوط

د- اعطاء الطالب المراهق قدرا من الحرية والمسؤولية حتى يكون قادرا على الاعتماد على نفسه (خضر، 2000).

2- أهداف وقائية، وتتمثل فيما يلي:

أ- توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر و المشاكل وذلك من خلال توفير الجو الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء" ليويف، ليبيت هوايت" بتدوين ملاحظاتهم عن طلاب في العاشرة من العمر ، وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

ب- توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يمكن التعرف أولا بأول على أحوال الطالب ودرء ما عساه أن يقع فيه.

ج- إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها.

د- أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين الطلاب، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف، وأن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة.

هـ-الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة أن يمارس كل طالب النشاط الذي يناسبه فللرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها : موسيقى، رقص رسم، نحت، تمثيل، والتي لها دور كبير في تهذيب الذوق وتنمية الإحساس وصقل المشاعر وتعزيز الرفاهة (خضر، 2000).

3- أهداف علاجية: عند بحث مشكلة من المشكلات لابد من تقصي الأسباب، حتى يمكن علاج المشكلة، وإن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب، وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو فيهما معا وهذا يتطلب ما يأتي:

أ- اشتراك أكثر من جهة في بحث المشكلة.

ب- الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار حكم بشأنها.

ج- تعاون كل من يعنيهم الأمر (مدرس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب) لحل هذه المشكلة وتقديم الرعاية والمساندة (خضر، 2000).

حيث يسعى الارشاد كأي خدمة مقدمة للفرد أو الجماعه الى تحقيق مجموعة من الأهداف تنطوي تحت هدف عام، وهو احداث تغيير في شخصية المسترشد وتغيير في سلوكه ودراكه قيمة واتجاهاته، ومعرفته بنفسه وبالظروف المحيطه به، وادراكه للعلاقه بينه وبين الآخرين، وبينه وبين بيئته بكل عناصرها، وبالتالي فان الارشاد يستهدف مايلي (السفاسفة، 2003):

1-تنمية مفهوم الذات: Self-Actualizing

وهو دافع اساسي يوجه نظام الفرد وسلوكه، ويترتب عليه استعداد الفرد الدائم لاقامة العلاقة الصحية مع الذات، وتفهمها وتقبلها، وتطوير مفهوم ذات موجب انطلاقا من اطار الفرد المرجعي ووضعه الصحي والنفسي وغيره، وصولا الى تحقيق

ما يوفر له الرضى عن الذات والسعاده، فيتخذ قراراته وخياراته بشكل مرضي وسليم، وأكد روجرز أن الدافع الى تحقيق الذات هو من اهم الدوافع التي تحافظ على مستوى مناسب من الصحه النفسية لدى الفرد، وذلك من خلال تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثاليه التي يتمنى الفرد أن يكون عليها.

2-تحقيق التوافق النفسي:Adjustment A actualizing

وهذا يعني قدرة الفرد على القيام بوظائفه النفسية المختلفه والتوفيق بين دوافعه ونزعاته الداخليه ورغباته، وبين متطلبات محيطه وبيئته.

3-تحقيق الصحه النفسية: Mental Health –Actualizing

وهو توفر حالة من التوازن والتكامل بين وظائف الفرد النفسية، والتي تؤدي به الى ان يسلك بطريقه يتقبل ذاته، ويقبل المجتمع ويقبله المجتمع، بحيث يشعر الفرد بدرجة من الرضا والكفاية.

4-اكساب الفرد مهارة الضبط والتوجية الذاتي:Control –Self

وتعني الوصول بالفرد الى درجة من الوعي بذاته وامكاناته وفهمه لظروفه ومحيطه فهما أقرب للواقع، حيث ينتقل الانسان من مركز ضبط "خارجي" في بداية حياته الى مركز ضبط "داخلي" من خلال عمليات التنشئة والتوجيه فيتحكم في سلوكاته ويضبطها برغبة داخليه ومراقبة ذاتيه، بحيث يستطيع الفرد مواجهة مشكلاته المستقبليه دون الاعتماد على الآخرين.

5-صنع القرارات: Decision-Making

يمر الفرد بالعديد من المواقف والخبرات، ويحتاج الى اتخاذ القرارات التي تتطلبها تلك المواقف، وهي مهارة يجب ان يتدرب عليها الفرد منذ صغره في شؤونه الخاصة البسيطه، حتى يكتسبها في كبره، لذلك فان الأفراد يحتاجون مساعدة فنية في عملية توضيح وتسهيل الخطوات التي تمكن من الوصول الى القرارات المناسبة ليتخذها بنفسه ويرضى عنها، ويتحمل مسؤوليتها.

6- تحسين العملية التربوية: Improve the Educational Process

من خلال العمل على جعل الجو المدرسي جاذبا، وسهلا ميسرا للتعلم، لا محبطا ولا معيقا فيشبع فيه المتعلم حاجاته، ويواجه مشكلاته ويحقق ذاته (السفاسفة، 2003).

2.2 الدراسات السابقة:

بعد استعراض الأدب النظري واجراء المسح للدرسات التي تناولت الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية وفيما يلي عرض للدراسات المتوفرة.

أ- الدراسات العربيه:

وقام (الضامن، 1997) بدراسة بعنوان المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظات الجنوب في الاردن ومعرفة تاثير بعض المتغيرات مثل: الجنس والفرع (الأدبي – العلمي) والمستوى التعليمي للأب والأم، وترتيب الولد في الأسرة على المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية عند الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (547) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي في محافظات الجنوب (الكرك – الطفيلة – معان)، وتم تطوير مقياس المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية، واظهرت النتائج ان أكثر المشكلات حدة هي المشكلات المهنية ثم تلاها المشكلات الأكاديمية ثم الشخصية، كما أظهرت النتائج أن طلبة الفرع العلمي كانوا أكثر في المشكلات الشخصية من طلبة الفرع الأدبي، وتبين أيضا أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للأم قلت المشكلات التربوية.

أجرى (أبو مصطفى وشعث، 1998) دراسة بعنوان مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة وهدفت الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الصف الحادي عشر وحاجاتهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الدراسي، وكانت أداة الدراسة المطبقة عبارة عن استبانة مقسمة الى مجالات منها: المجال الأسري، والمجال الانفعالي، والمجال المدرسي أو التعليمي، واشتملت عينة الدراسة على (415) طالب وطالبه في الصف الحادي عشر بقسمية العلمي والأدبي وأوضحت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا ضمن مجالاتها لدى الطلاب هي: الرغبة

في السفر والتنقل، التفكير بالمنطقة التي يسكن فيها وأنها غير مناسبه، التفكير بالجنه والنار، واوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في (36) مشكلة منها (5) مشكلات شائعه لدى الاناث أكثر من الذكور، كما أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية بين طلبة التخصص الأدبي والعلمي في (33) مشكلة يعاني منها طلبة التخصص الأدبي أكثر من طلاب التخصص العلمي، ومشكلة واحدة فقط يعاني منها طلبة التخصص العلمي أكثر من الأدبي، وباقي المشكلات لا يوجد فيها فروق تعزى للجنس والتخصص.

قام (الحلبوسي،2002) بدراسة بعنوان المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الإرشاد والتوجيه في علاجها من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين بلغت العينة 80 طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات الارشادية وتوصلت الدراسة إلى أن مجال المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى ثم مجال المشكلات الدينية، وإن التوجيه والإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيف والنجاح وتجنب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم.

أجرى (الضامن وسليمان، 2001) دراسة بعنوان مشكللات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات، من أجل التعرف على أكثر المشكلات شيوعا لدى الطلبة المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة موزعين على المناطق التعليمية في محافظة مسقط، وتم توزيع استبانه تشمل طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة والتي تترواح بين (المشكلات الأسرية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات المالية)، وأظهرت النتائج أن (عدم وجود تعاون بين الطلبة وهي أكثر المشكلات حدة) بينما (أتشاجر مع المعلمين كانت أقل المشكلات)

قام (اسعيد، 2003) بدراسة بعنوان مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي، من أجل معرفة المشكلات الأكثر حدة والتي يعاني منها طلبة الصف الأول ثانوي (الحادي عشر) بمحافظة غزة، وثانيا معرفة المشكلات التي لها علاقة بمتغير الجنس والتخصص (أدبي – علمي)، وتكونت عين الدراسة من (766) من طلاب المدارس الثانوية، وتم استخدام مقياس

المشكلات، واظهرت النتائج ان المشكلات المتعلقه بشغل وقت الفراغ حازت على المرتبة الأولى، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث في مجال (المشكلات النفسية) في حين كانت كانت لصالح الذكور في مجال (المشكلات الجنسية)، أما فيما يتعلق بالمجال (الأول والثالث والخامس) فلا يوجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس (ذكر – انثى)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير التخصص (ادبي – علمي) لصالح طلبة الفرع الأدبي في مجالات المشكلات المتعلقه بالمجال (الاجتماعي، النفسي، الجنسي)، بينما كانت النتائج لصالح طلبة الفرع العلمي في مجال المشكلات المتعلقه (بشغل أوقات الفراغ).

أجرت (العصفور، 2004) دراسة وصفية تحليلية بعنوان الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والدلخلية بسلطنة عمان، وتحديد هذه الحاجات من حيث الأولوية والأهمية والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحاجات الارشادية لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات مثل: (الجنس، والمنطقة السكنية، والمستوى التعليمي للوالدين)، وقد تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانه تكونت من (82) فقرة موزعة على (5) محاور وهي: الحاجات النفسية، والحاجات الأكاديمية، والحاجات الأسرية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات المهنية. كانت العينة مكونه من (723) طالب وطالبة من صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة بواقع أربعة مدارس بكل منطقة ومن كل مدرسة تم اختيار ثلاث شعب عشوائيا، وأشارت النتائج الى أن أهم الحاجات الارشادية عند الطلبة هي: الحاجات الدراسية، والحاجات المهنية، والحاجات النفسية، والحاجات الأسرية، والحاجات الاجتماعية، وكذلك بينت النتائج فروقا دالة احصائيا بين الجنسين في الحاجات الارشاية بشكل عام لصالح الاناث، وفي الحاجات النفسية والدراسية لصالح الاناث، بينما لا توجد فروق في الحاجات الأخرى، وأشارت النتائج الى وجود فروق في الحاجات الأسرية تعزى لمستوى تعليم الأم.

قام (الضامن وسليمان، 2001) بدراسة بعنوان: "الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات: الجنس والكلية والمرحلة الدراسي"، استخدم لذلك مقياس الحاجات الإرشادية حيث تكونت عينة الدراسة من

(325) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات تليها الحاجات النفسية ولم تشر الدراسة إلى أهمية الحاجات المهنية. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات الإنسانية ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرحلة الدراسية.

ب- الدراسات الأجنبيه:

تناول موراي (Murray, 1990) دراسة بعنوان: " المقارنة بين مشكلات الطلبة التقليديين"؛ أي الذين التحقوا بالجامعة بعد الثانوية العامة مباشرة و بين من نقلوا من جامعات أخرى، من الطلبة غير التقليديين؛ الذين التحقوا بالجامعة في أوقات متقطعة لسنوات عدة بعد الثانوية العامة في أمريكا، وكانت عينة الدراسة مكونه من (167) طالبا، وتم استخدام مقياس المشكلات وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الرئيسة التي تواجه هؤلا الطلبة تتعلق بالجانب المهني ومهارات الدراسة، كما توصلت إلى أن المجموعتين من الطلبة تعانيان من مشكلات في الكتابة، وإدارة الوقت، وأن لدى كليهما توقعات غير واقعية حول مستوى التحصيل، وأن المحددات الرئيسة لضغوط طلبة السنة الأولى وقلقهم هي: التوقعات غير الواقعية، وعدم المشاركه في الحياة الجامعية، وضعف التحصيل. ولم يكن هنالك فروق جوهرية بين الطلبة الجامعيين التقليديين وغير التقليديين في المشكلات التي تواجههم بعد التحاقهم بالجامعة.

قام جومز (Gomez, 1996) بدراسة بعنوان تقييم الحاجة للخدمات الارشادية للطلبة وتكونت عينة الدراسة من ((85 طالبا تتراوح أعمارهم من (12-15) سنة، وذلك بتطبيق استبانه الحاجات الارشادية قام الباحث بتطويرها على عينة الدراسة، وباجراء التحليلات الاحصائية توصلت الدراسة الى أن معظم الطلبة كانوا غير متأكدين أو محايدين تجاه حاجتهم للخدمات الارشادية.

اجرى فرنكشت مريان ((Frauenknecht, Marianne,1996 دراسة بعنوان: "طرق حل مشكلة التوتر للمراهق"، وكذلك الى التعرف على القدرات والدوافع لحل المشكلة الاجتماعية والمشاكل الشخصية وطرق اشباع الحاجات الاساسية بين طلاب المرحلة الثانوية في بريطانيا، واشتملت عينة الدراسة على (688) طالباً من المرحلة

الثانوية، وتم استخدام مقياس المشكلات النفسية للمراهق، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت علامات حل المشكلة كلما قلت المحن والمشاكل الشخصية.

أجرى بالنجر (Ballenger, 1999) دراسة بعنوان: " فعالية الخدمات الارشادية والعوامل الكامنة وراء طلب الطلبة للخدمات الارشادية وعدم طلبهم لها"، وكانت العينه مكونه من (150) طالبا وطالبة من فرجينيا، وتم استخدام استبانة الخدمات الارشادية المقدمة وأشارت النتائج الى تأكيد الطلبة الذين يستخدمون خدمات الارشاد النفسي الى فعاليتها في مساعدتهم لمواجهة المشكلات الاجتماعية والاكايديمة، بينما ظهرت فروق دالة احصائيا بين الذين لا يطلبون خدمات الارشاد والذين يطلبونها في متغيرات التحصيل الدارسي لصالح الذين يطلبونها.

أجرى ريلي و كاسيل (Reilly&, Cassel, 2000) دراسة بعنوان: "أهمية وجود الطبيب أو المرشد النفسي في المدارس والجامعات وقياس فعالية خدمات الصحة النفسية ودور المرشد النفسي في تلبية احتياجات الطلبة في المدارس والجامعات، نظرا لما يقدمه من خدمات ورعاية صحية للطلبة تساهم في رفد جهود الإصلاح التربوي لتحقيق حاجات الطلبة ومنع تزايد العنف والانحراف، وانخفاض درجات الطلبة ومستوى أدائهم الأكاديمي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية يساهم في الحصول على تعليم متوازن يرفد المجتمع بكوادر تتمتع بالصحة النفسية، وإعداد الأفراد للحياة الديمقراطية التي تحقق نمواً اقتصادياً عالياً يضاعف من شعور الطالب بالانتماء ويقلل من الانحراف والجريمة. كما أن المسؤولية الجماعية عن نجاح المتعلمين أو فشلهم تشمل المعلم والإدارة والمرشد النفسي وأولياء الأمور وليس الطلاب فقط. وكذلك فإن التغيير والتحسين المستمر في السياسات المدرسية والمناهج الدراسية يجب أن يشمل التخطيط المنظم والأهداف الواضحة والتقييم المناسب، والمرشد النفسي كخبير في التعليم والسلوك النفسي هو الأقدر على تقليل الفجوة بين المناهج الدراسية وتلبية احتياجات الطلبة.

أجرى تيالي (Thiele, 2003) دراسة بعنوان الحاجات الارشادية للطلاب غير المنتظمين في استراليا، وهدفت الدراسة الى تقييم الحاجات الارشادية للطلاب الأجانب في الجامعة، وتم التركيز على المشكلات التي يواجهها الطلاب وحاجاتهم الارشادية،

وتكونت عينة الدراسة من (1245) طالبا أجنبيا، وتم استخدام مقياس الحاجات الارشادية وقد أشارت النتائج الى أن قلة من المستجيبين الذين لم ينهوا دراستهم الجامعية استشاروا مركز الارشاد الجامعي، كما عبر معظم أفراد عينة الدراسة عن رغبتهم في الحصول على خدمات المركز الارشادي الجامعي من أجل مناقشة المشكلات الارشادية المختلفه كالمساقات الدراسية، وطموحات الطلاب والترتيبات الضرورية من أجل الحصول على المعلومات، وتقديمها لمركز الارشاد.

وأجرى فوجل وميلسون (Fogel & Melson,2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكيه بعنوان: " الكشف عن الحاجات الارشادية للطلبة في الكليات وأهميتها لهم أثناء الدراسة"، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبه، (300) ذكور، و (400) اناث، وتم توزيع استبانه عن التصورات الارشادية عليهم والتي تضمنت سؤالا حول اهمية الارشاد لهم أثناء دراستهم ومجال جمع البيانات وتحليلها، وخلصت الدراسة الى أن الحاجات الارشادية التي يتابعها هي اكاديمية في المقام الأول يتلوها الحاجات النفسية واخيرا الأخلاقية، كما تبرز أهمية الارشاد للطلبة في بناء اتجاهات نفسية ملائمه واكساب الطلبة السلوك الاجتماعي المناسب، وتنمية الضمير الاخلاقي الذي يحتاجونه في عملهم مستقبلا.

أجرى الخنجي (Al-Khanji,2005) دراسة بعنوان " الكشف عن الحاجات الارشادية والنفسيه، والمهنية، والأكاديميه للطلبة واختلافه وفقا لمتغيري الجنس والجنسيه في جامعة قطر " وتكونت العينه من (412) طالبا وطالبه، وقد طور الباحث استبانة الحاجات الارشادية للطلبة، وكشفت النتائج أن الطلبة لديهم (34) حاجه تراوحت درجتها من المتوسط الى الشديده جدا من أصل (41) حاجة، كما كشفت النتائج أن حاجاتهم الارشادية كانت شديدة في الجانب الأكاديمي والمهني والنفسي، والطلبة الذكور درجة حاجاتهم أكبر من الاناث.

أجرى كاسيكي (Kesici,2008) دراسة بعنوان " الحاجات الارشادية والتوجية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم" في تركيا، وقد شملت العينه (90) طالبا، وأظهرت النتائج ان أبرز الحاجات الارشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كالآتي: ايجاد طرق تدريس فعالة، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباة

والتركيز، ابراز الاهتمامات المهنية، ضعف المعلومات عن مهنة المستقبل، كيفية قضاء أوقات الفراغ بأفضل ما يمكن، تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المراهقة، العدوانيه، المشكلات مع الرفاق، تطوير مهارات الاتصال مع الجنس الآخر، تحمل المسؤولية، كيفية استخدام الحاسوب، تقبل التغيرات الجسمية والعاطفية، التعامل مع سلطة الأسرة واتجاهاتها .

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت مشكلات مرحلة المراهقة وحاجات طلبة المرحلة الثانوية والتي قد تم تناولها من قبل الباحثين من جوانب متفرقة، وفي أزمنة متباعدة، حيث لاحظ الباحث:

وجود عدد كبير من هذه الدراسات في بلدان العالم العربي والإسلامي، بينما لا توجد إلا دراسات قله على المستوى الوطني والتي تناولتها من جانب تربوي بحت كما هو واضح من خلال دراسة (الحلبوسي،2001).

وجود علاقة واضحه بين القدرات وبين تلبية الحاجات المهمة لدى المراهق حيث لابد من اشباع الحاجات لتطوير القدرات والامكانات كما ورد في دراسة (Frauenknecht, Marianne. 1996) ودراسة ريلي وكاسيل (Reilly, D. H., Cassel, R. N, 2000)

يوضح الاتجاه العام لنتائج الدراسات المتعلقه بالعلاقة بين تلبية الحاجات الارشادية ودور الارشاد في تقديم المساعدة للطالب، وجود علاقة موجبة، ويتضح ذلك من خلال نتائج دراسة بالنجر (Ballenger,1999) ودراسة ريلي و كاسيل (Reilly, D. H., Cassel, R. N, 2000) ودراسة (الحلبوسي،2001)

يتضح وجود علاقة قوية بين النوع الاجتماعي واختلاف الحاجات ومستوى تلبيتها وحل المشكلات كما في دراسة (اسعيد، 2003) ودراسة (العصفور، 2004) ودراسة (الضامن وسليمان 2001)، يتضح وجود علاقة قوية بين طبيعة التخصص واختلاف الحاجات ومستوى تلبيتها وحل المشكلات كما في دراسة (الضامن، 1997) ودراسة (اسعيد، 2003).

ومن خلال استعراض الدراسات تبين أن بعضها ركز على حاجات المتفوقين كبقية الطلبة ودور الارشاد في التصدي لمشكلاتهم والوصول للطرق السليمة لأشباع حاجاتهم بالاضافة الى استعراض لطبيعة المشكلات التي يعانون منها، وطبيعة احتياجاتهم الارشادية كما في دراسة (الضامن وسليمان،2001)، ودراسة (فوجل وميلسون، 2004)، كاسيكي (Kesici,2008)

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس وكذلك المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في اربعة مدارس ثانوية بمحافظة الوجه التابعه لمنطقة تبوك، البالغ عددهم (1340) طالبا وطالبة، منهم (568) طالبا و (772) طالبة، وذلك حسب احصائيات تلك المدارس.

2.3 عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (574) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، بواقع (294 طالبا و 280) طالبة موزعين على مختلف المدارس الثانوية، وحسب التخصصات الأكاديمية والتي تم تقسيمها الى: طبيعه (162) طالبا وطالبه، شريعة (87) طالبا وطالبة، أدبي (78) طالبا وطالبة، علمي (247) والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيريها.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	294	574
	أنثى	280	
	طبيعة	162	574
التخصص	شريعة	87	
	أدبي	78	
	علمي	247	

3.3 أ داة الدراسة:

تم تطوير اداة تقيس مدى توافر الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة الوجه في المملكة العربيه السعودية، وذلك من خلال الخطوات التاليه:

1- الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقه التي تناولت الحاجات الارشادية مثل دراسة كاسيكي (Kesici,2008) ودراسة (المحاميد وعربيات،2005)، ودراسة العصفور (2004).

2- يتكون المقياس بصورته الأولية من (47) فقرة الملحق (أ) تقيس الحاجات الارشادية، موزعة على أربعة مجالات ارشادية هي: الحاجات الارشادية النفسية ولها (14) فقرة، والحاجات الارشادية الاجتماعية ولها (13) فقرة، والحاجات الارشادية الأكاديمية ولها ((13 فقرة، والحاجات الارشادية المهنية ولها (7) فقرات.

3- تم استخدام تدريج ليكرت خماسي الفئات; وهي: (موافق بدرجة كبيرة جدا وأعطيت (خمس درجات)، موافق بدرجة كبيرة وأعطيت (اربعة درجات)، موافق بدرجة متوسطة وأعطيت (ثلاث درجات)، موافق بدرجة قليلة وأعطيت (درجتان)، موافق بدرجة قليلة جدا وأعطيت (درجة واحده).

4.3 صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية المكونة من (47) فقرة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية من ذوي الاختصاص في الارشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، بهدف ابداء رأيهم وملاحظاتهم على أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها من حيث سلامة اللغة وملائمتها ومناسبتها، ومن حيث المضمون للمجالات التي تتبع لها. وتم حذف وتعديل بعض الفقرات وفق ما اتفق عليه (80%) من المحكمين، فقد تم تعديل صياغة (17) فقرة، وحذفت فقرتان كونها غير مناسبة ومتضمنة في فقرات سابقة، والجدول رقم (2)

يوضح الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ((45 فقرة الملحق (ج).

جدول (2)

الفقرات الأصلية والمحذوفة والمعدلة لمقياس الحاجات الارشادية

الرقم	الفقرات الأصلية	التعديل أو الحذف
1	غير واثق من نفسي	أعاني من عدم الثقه بنفسي
2	أعاني من فقدان الإحساس بالاطمئنان النفسي	أعاني من عدم الإحساس بالاطمئنان النفسي
3	أحتاج لمعرفة أهمية الصحة النفسية على حياتي	أحتاج لمعرفة أثر الصحة النفسية على حياتي
4	ينقصني معرفة الوسائل المعينة لي للوصول الى الاستقرار النفسي	أحتاج لمعرفة طرق الوصول الى الاستقرار النفسي
5	اشعر بالحاجة لإقامة علاقة عاطفية هادفة مع الجنس الآخر	حذف الفقرة
6	أتضايق من أسلوب تعامل بعض المدرسين معي	يزعجني أسلوب تعامل بعض المدرسين معي
7	أشكو من عدم توفر المراجع العلمية	أشكو من عدم توفر المراجع العلمية في مكتبة مدرستي
8	اشكوا من تزاحم الحصص الدراسية اليومية	اشكوا من ضغط الحصص الدراسية اليومية
9	لا يوجد من يساعدني في تنظيم أوقات فراغي	احتاج لمن يساعدني في تنظيم أوقات فراغي
10	عدم تفهم بعض المدرسين لمشكلاتي الخاصة	أعاني من عدم تفهم بعض المدرسين لمشكلاتي الخاصة
11	ليست لي رغبة في دخول الى الصف	أشعر بعدم الرغبة في دخول الى الصف
12	أشكو انخفاض مستواي العلمي	أشكو من انخفاض مستوى تحصيلي

13	أحتاج الى أفضل الطرق لتنظيم الدراسة	أحتاج الى من يساعدني في تنظيم أوقات الدراسة
14	أحتاج بعض الاستشارت المهنية لتوجيهي الى مصادر التوظيف	أنا بحاجة الى معلومات تفيدني في الوصول الى مصادر التوظيف
15	أحتاج لمساعدة المرشد في اختيارالتخصص الذي يتفق مع قدراتي وميولي المهنية	أحتاج للمساعدة لأتمكن من اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي وميولي المهنية
16	احتاج الى زيادة الحصيلة المعرفية بخصوص المجالات المهنية المناسبة لتخصصي	احتاج للمزيد من المعلومات الخاصة بالمجالات المهنية ذات العلاقة بتخصصي
17	احتاج الى توضيح العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة المرتبطه به	حذف الفقرة
18	أريد التزود أكثر بالمعلومات اللازمة حول فرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي	أنا بحاجة لمعلومات متجددة حول فرص العمل المتوافره في المجتمع المحلي
19	أحتاج الى معرفة المهارات اللازمة للبحث عن عمل عند التخرج مثل: كتابة السيرة الذاتية، مهارات المقابلة	أحتاج الى التدرب على المهارات اللازمة للبحث عن عمل عند التخرج مثل: كتابة السيرة الذاتية، مهارات المقابلة

5.3 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من اداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة قصدية تكونت من (20) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا فبلغ (0.903) وهو معامل ثبات يشير الى الاعتماد على الأداة لأغراض البحث، وبصورة أكثر تفصيلا. والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات لكل مجال على حدة.

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة بطريقة (كرونباخ ألفا)

الرقم مجال الحاجات	معامل الثبات
الإرشادية النفسية	0.831
الإرشادية الاجتماعية	0.826
الإرشادية الأكاديمية	0.895
الإرشادية المهنية	0.820
الكلي	0.903

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة

6.3 تصحيح الأداة:

تم استخدام تدريج ليكرت خماسي الفئات; وهي: (موافق بدرجة كبيرة جدا وأعطيت (خمس درجات)، موافق بدرجة كبيرة وأعطيت (اربعة درجات)، موافق بدرجة متوسطة وأعطيت (ثلاث درجات)، موافق بدرجة قليلة وأعطيت (درجتان)، موافق بدرجة قليلة جدا وأعطيت (درجة واحده)، ولتفسير درجة أهمية الحاجات الارشادية للطلبة فقد تم اعتماد المعيار الآتي للحكم على مستوى الحاجة:

1- درجة منخفضة اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2,33)

2- درجة متوسطة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي (2,33) وأقل من (3,67)

3- درجة مرتفعة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو تساوي (3,67)

وذلك بتقسيم المسافة بين أقل علامة (1) وأكبر علامة (5) إلى ثلاث مسافات متساوية.

7.3 إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات التالية:

1- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة.

2- اعداد استبانة الدراسة بصورتها النهائية وهي (مقياس الحاجات الارشادية).

3- أخذ الموافقة من رئاسة الجامعة لتطبيق أدوات الدراسة بعد المرور بكافة الاجراءآت المتعلقة بالحصول على كتب تسهيل المهمة.

4-توزيع الاستبانة على عينة من الطلبة قوامها (25) طالباُ وطالبة وذلك للتأكد من الصدق والثبات.

5- اختيار عينة الدراسة بالطريقة المحددة لها، ثم تم توزيع أدوات الدراسة على أفرادها.

6- ادخال البيانات الى ذاكرة الحاسوب واجراء التحليلات الاحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة.

8.3 متغيرات الدراسة:

الجنس (ذكر، أنثى)

الحاجات الارشادية

9.3 المعالجات الاحصائية:

تم استخدام عدد من المعالجات الاحصائية للاجابة على أسئلة الدراسة.

1- اختبار ت للاجابة عن السؤآل الاول.

2- تحليل التباين الثنائي للاجابة عن السؤآل الثاني.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم نتائج الدراسة مبوَّبة حسب أسئلتها، ومناقشة كل سؤال، ثمَّ تأتي التوصيات.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى الحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه على كل مجال على حدى، والجداول (6,5,4,3) تبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي.

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه والجدول (4) يبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه وللكلي

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	الإرشادية المهنية	3.62	1.04	1	متوسط
3	الإرشادية الأكاديمية	3.03	0.87	2	متوسط
1	الإرشادية النفسية	2.63	0.75	3	متوسط
2	الإرشادية الاجتماعية	2.13	0.73	4	منخفض
	الكلي	2.75	0.62		متوسط

يتبين من الجدول (4) أن مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية كان درجة تقديرها منخفض، وباقي الحاجات كان درجة تقديرها متوسط، وأكبر تقدير كان لمجال الحاجات الإرشادية المهنية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.62) بإنحراف معياري (1.04)، وكان أقل تقدير لمجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.13)، بإنحراف معياري (0.73)، وكان التقدير الكلي للحاجات الارشادية متوسط، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.75) بإنحراف معياري (0.62).

نلاحظ أن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في أعلى إحتياجات طلبة المرحلة الثانوية محل الدراسة، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية وأخيراً جاءت الحاجات الإجتماعية. لذلك يمكن القول أن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى جميع الخدمات الإرشادية، ولكن بمستوى مختلف، حيث أن هناك فروق في احتياجات الطلبة للخدمات الإرشادية، وأكثر هذه الإحتياجات جاءت بالمجال المهني، وهذا يؤكد حالة القلق والخوف من المستقبل التي يعيشها طلبة المرحلة الثانوية بجميع فروعه ولكلا الجنسين، وهذا التوتر ينعكس بدوره على الجانب الإنفعالي والشخصي والصحي والإجتماعي للطالب. و تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العصفور، 2004)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضامن وسليمان 2007) والتي أشارت إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات تليها الحاجات النفسية ولم تشر الدراسة إلى أهمية الحاجات المهنية، وكذلك دراسة فوجل وميلسون (Fogel and Melson,2004) والتي أشارت الى أهمية الحاجات (الأكاديمية ثم النفسي ثم الأخلاقية) ولم تشر الى أهمية الحاجات المهنية، ودراسة الخنجي (Al-Khanji,2005).

ثانياً: الحاجات الإرشادية النفسية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية النفسية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
5	أتخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات	3.68	1.28	1	مرتفع
1	اشعر بالقلق من المستقبل	3.38	1.30	2	متوسط
10	أعاني من قلق الامتحان	3.32	1.41	3	متوسط
2	أتردد عند اتخاذ قراراتي	2.85	1.23	4	متوسط
14	احتاج لمعرفة طرق الوصول إلى الاستقرار النفسي	2.78	1.51	5	متوسط
3	لا أتمكن من ضبط انفعالاتي	2.75	1.41	6	متوسط
11	أشعر بعدم القدرة على التركيز و الإنتباه	2.66	1.34	7	متوسط
13	أحتاج لمعرفة أثر الصحة النفسية على حياتي	2.62	1.47	8	متوسط
9	أعاني من قلق الامتحان	2.58	1.32	9	متوسط
6	أشعر بالخجل عند مواجهة الآخرين	2.47	1.35	10	متوسط
12	أعاني من عدم الإحساس بالإطمئنان النفسي	2.10	1.30	11	منخفض
7	احتاج إلى مساعدة المرشد لمواجهة اليأس والإحباط في بعض المواقف	2.02	1.35	11	منخفض
4	أحس بالشك تجاه الآخرين	1.99	1.30	12	منخفض
8	أعاني من عدم الثقة بنفسي	1.63	1.14	13	منخفض

يتبين من الجدول (5) أن الفقرة (أتخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات) كان درجة تقديرها مرتفع، والفقرات (12، 8، 7، 4) كان درجة تقديرها منخفض، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير كان للفقرة (أتخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.68) بإنحراف معياري (1.28)، وكان أقل تقدير للفقرة (أعاني من عدم الثقة بنفسي) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1.63) بإنحراف معياري (1.14).

ثالثاً: الحاجات الإرشادية الاجتماعية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية الاجتماعية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
18	أعاني من قلة النشاطات الإجتماعية داخل المدرسة	2.86	1.54	1	متوسط
15	ارتبك عندما أتحدث أمام الآخرين	2.60	1.40	2	متوسط
25	أحتاج إلى المساعدة للتكيف مع مشكلاتي ومحاولة حلها بصورة واقعية	2.53	1.42	3	متوسط
16	لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي	2.25	1.34	4	منخفض
26	أحس بأنني سهل الإنقياد للآخرين	2.13	1.36	5	منخفض
19	أشعر بالخوف من إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين	2.11	1.28	6	منخفض
24	احتاج إلى التوعية بمخاطر التدخين والآفات الاجتماعية الآخرى	2.07	1.47	7	منخفض
17	أشكوا من تدخل أسرتي في شؤني الخاصة	1.94	1.32	8	منخفض
20	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية	1.92	1.24	9	منخفض
21	لا أشعر بالحب والتقدير من قبل الزملاء	1.83	1.25	10	منخفض
23	أعتمد على الآخرين في إنجاز مهماتي	1.78	1.10	11	منخفض
22	اشعر بأن الآخرين يسخرون مني	1.54	1.05	12	منخفض

يتبين من الجدول (6) أن الفقرات (25,18,15) كان درجة تقديرها متوسط، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها منخفض، وكان أكبر تقدير للفقرة (أعاني من قلة النشاطات الإجتماعية داخل المدرسة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.86) بإنحراف معياري (1.54)، وكان أقل تقدير للفقرة (اشعر بأن الآخرين يسخرون مني) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1.54) بإنحراف معياري (1.05).

رابعاً: الحاجات الإرشادية الأكاديمية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية الأكاديمية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
31	اشكوا من ضغط الحصص الدراسية اليومية	4.06	1.35	1	مرتفع
30	لدي شعور بالملل من طرق تدريس بعض المعلمين	3.93	1.32	2	مرتفع
32	قلة استخدام الوسائل العلمية في التدريس	3.40	1.44	3	متوسط
27	يزعجنني أسلوب تعامل بعض المعلمين معي	3.33	1.55	4	متوسط
28	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية	3.14	1.38	5	متوسط
33	قلة استخدام الوسائل العلمية في التدريس	2.97	1.58	6	متوسط
29	أشكوا من عدم توافر المراجع العلمية في مكتبة مدرستي	2.90	1.63	7	متوسط
37	أشعر بعدم الرغبة في الدخول إلي الصف	2.86	1.54	8	متوسط
38	أشكوا من إنخفاض مستوى تحصيلي	2.81	1.56	9	متوسط
36	أعاني من عدم تفهم بعض المعلمين لمشكلاتي الخاصة	2.64	1.54	10	متوسط
39	أحتاج إلى من يساعدني في تنظيم أوقات الدراسة	2.51	1.51	11	متوسط
35	احتاج لمن يساعدني في تنظيم أوقات فراغي	2.47	1.44	12	متوسط
34	أفكر في ترك الدوام والدراسة	2.43	1.81	13	متوسط

يتبين من الجدول (7) أن الفقرتين (31,30) كان درجة تقديرها مرتفع، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير كان للفقرة (اشكوا من ضغط الحصص الدراسية اليومية)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.06) بإنحراف معياري (1.35)، وكان أقل تقدير للفقرة (أفكر في ترك الدوام والدراسة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.43) بإنحراف معياري (1.81).

خامساً: الحاجات الإرشادية المهنية

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية المهنية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
40	أنا بحاجة إلى معلومات تفيدني في الوصول إلى مصادر التوظيف	3.79	1.40	1	مرتفع
42	احتاج للمزيد من المعلومات الخاصة بالمجالات المهنية ذات العلاقة بتخصصي	3.75	1.33	2	مرتفع
41	أحتاج للمساعدة لأتمكن من اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي وميولي المهنية	3.64	1.43	3	متوسط
43	أحتاج إلى تنمية مهاراتي العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة	3.62	1.33	4	متوسط
44	أنا بحاجة لمعلومات متجددة حول فرص العمل المتوافرة في المجتمع المحلي	3.49	1.43	5	متوسط
45	أحتاج إلى التدريب على المهارات للازمة للبحث عن عمل عند التخرج مثل:كتابة السيرة الذاتية،مهارات المقابلة	3.43	1.44	6	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن الفقرتين (42,40) كان درجة تقديرها مرتفع، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير كان للفقرة (أنا بحاجة إلى معلومات تفيدني في الوصول إلى مصادر التوظيف)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.79) بإنحراف معياري (1.40)، وكان أقل تقدير للفقرة (أحتاج إلى التدريب على المهارات للازمة للبحث عن عمل عند التخرج مثل: كتابة السيرة الذاتية،مهارات المقابلة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.43) بإنحراف معياري (1.44).

نلاحظ من الجداول السابقة أن هناك حاجة ماسة للخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية محل الدراسة، وهذا إن دل فإنما يدل على كثرة المشكلات وتعددها لدى طلبة المرحلة الثانوية بجميع فروعه، بالإضافة إلى إرتباط هذه المشكلات بالحالة الشخصية والإنفعالية لدى الطالب، والذي ينعكس بدوره على الحالة الصحية للطالب مما يؤدي إلى زيادة الشكاوي المرضية بين الطلاب.

من جهة أخرى، فإننا نلاحظ أن الخوف المسبق من جو الإمتحانات وما يمكن أن يحيط بها، بالإضافة إلى عدم التقيد بإستراتيجيات دراسية مناسبة، وعدم الإحساس بجدوى بعض المواد الدراسية، والتفكير السلبي حيال ما يمتلكه الطالب من إمكانيات وقدرات تعد مصادر خصبة ومهمة تدعم حاجة الطالب للخدمات الإرشادية المتنوعة.

كما أنه من المعروف أن شخصية الطالب تعد جزء واحد متكامل مع بعضها البعض، لذا فإن أي تأثير على أي مجال من مجالاتها سيؤثر تلقائياً على المجالات الأخرى، لذلك فإننا لا نستغرب أهمية الحاجات والخدمات الإرشادية للطلبة، وذلك بسبب ما يقع فيه الطالب من مشكلات انفعالية أو شخصية، وحتى المشكلات الصحية. فمثلاً يعتبر القلق من النتيجة وما يترتب عليه من تحديد مستقبل الطالب، والإضطراب الشديد حيال أي مثير، كلها عوامل تؤدي إلى حدوث مشاكل صحية لدى الطالب، مما يؤدي إلى توضيح أهمية حاجة الطالب للخدمات الإرشادية بمختلف أنواعها.

حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (الضامن وسليمان، 2007) والتي أشارت إلى وجود حاجة للخدمات الإرشادية، كما تتفق مع دراسة (عصفور، 2004) والتي أشارت إلى أهمية الحاجات الإرشادية للطلبة، بالإضافة إلى أنها تتفق مع دراسة

(Ballenger,1999) والتي أشارات إلى أن هناك حاجة للخدمات الإرشادية، وتتفق أيضاً مع دراسة (الحلبوسي، 2001) والتي أشارت إلى أن الارشاد يلعب دوراً مهماً في زيادة قدرة الطالب على التكيف والنجاح، ودراسة (Thiele,2003) التي تؤكد على رغبة الطلبة وحاجتهم لزيارة مركز الارشاد خاصة فيما يتعلق بالارشاد الأكاديمي مثل طبيعة المساقات الدراسية وطموحات الطلاب، ودراسة (Fogel and Melson, 2004) والتي تركز على أهمية الارشاد في بناء اتجاهات الطلاب واكسابهم سلوكات اجتماعية مناسبة وتنمية الضمير الأخلاقي لديهم، إلا أنها تختلف مع دراسة (Gomes, 1996) والتي أشارت إلى أن الطلبة غير متأكدين أو محايدين تجاه حاجتهم للخدمات الارشادية.

السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه والجدول (9) يبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للحاجات الارشادية (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه وللكلي

رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	الإرشادية المهنية	3.62	1.04	1	متوسط
3	الإرشادية الأكاديمية	3.03	0.87	2	متوسط
1	الإرشادية النفسية	2.63	0.75	3	متوسط
2	الإرشادية الاجتماعية	2.13	0.73	4	منخفض
	الكلي	2.75	0.62		متوسط

يتبين من الجدول (9) أن مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية كان درجة تقديرها منخفض، وباقي الحاجات كان درجة تقديرها متوسط، وأكبر تقدير كان لمجال

الحاجات الإرشادية المهنية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.62) بإنحراف معياري (1.04)، وكان أقل تقدير لمجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.13)، بإنحراف معياري (0.73)، وكان التقدير الكلي للحاجات الارشادية متوسط، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.75) بإنحراف معياري (0.62).

نلاحظ أن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في أعلى إحتياجات طلبة المرحلة الثانوية محل الدراسة، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية وأخيراً جاءت الحاجات الإجتماعية. لذلك يمكن القول أن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى جميع الخدمات الإرشادية، ولكن بمستوى مختلف، حيث أن هناك فروق في احتياجات الطلبة للخدمات الإرشادية، وأكثر هذه الإحتياجات جاءت بالمجال المهني، وهذا يؤكد حالة القلق والخوف من المستقبل التي يعيشها طلبة المرحلة الثانوية بجميع فروعه ولكلا الجنسين، وهذا التوتر ينعكس بدوره على الجانب الإنفعالي والشخصي والصحي والإجتماعي للطالب. و تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العصفور، 2004)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضامن وسليمان، 2007) والتي أشارت إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات تليها الحاجات النفسية ولم تشر الدراسة إلى أهمية الحاجات المهنية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى للنوع الاجتماعي ونوع التخصص والتفاعل بينهما؟

للإجابة على السؤال تم عمل ما يلي:

1-حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه حسب متغيري الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه حسب متغيري الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما

الجنس	التخصص	الحاجات الإرشادية							
		النفسية		الاجتماعية		الأكاديمية		المهنية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	طبيعة	2.57	0.69	2.15	0.76	3.01	0.87	3.56	1.07
	شريعة	2.67	0.85	2.30	0.78	3.09	0.96	3.67	1.09
	أدبي	3.13	0.81	2.79	0.88	3.46	0.43	3.41	0.71
	علمي	2.61	0.89	2.23	0.85	3.08	0.82	3.85	1.04
	الكل	2.62	0.78	2.22	0.79	3.06	0.88	3.64	1.06
أنثى	طبيعة	3.10	0.57	2.31	0.76	3.47	0.67	4.14	0.80
	شريعة	2.87	0.68	2.25	0.83	2.92	0.49	3.25	1.06
	أدبي	2.71	0.71	2.15	0.58	2.87	1.04	3.53	0.92
	علمي	2.58	0.71	1.97	0.65	3.04	0.81	3.61	1.06
	الكل	2.64	0.71	2.03	0.65	3.01	0.87	3.60	1.02
الكل	طبيعة	2.60	0.69	2.16	0.76	3.04	0.87	3.60	1.06
	شريعة	2.69	0.83	2.29	0.78	3.08	0.92	3.63	1.09
	أدبي	2.75	0.73	2.22	0.64	2.93	1.01	3.52	0.89
	علمي	2.59	0.75	2.03	0.71	3.05	0.81	3.67	1.06
	الكل	2.63	0.75	2.13	0.73	3.03	0.87	3.62	1.04

يتبين من الجدول (10) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه حسب متغيري الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما على جميع مجالات الحاجات، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي، والتخصص والتفاعل بينهما على مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية (، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه على المجالات

المتغير	قيمة هوتلنج	قيمة ولكس لامدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.013		1.895	0.110
التخصص		0.969	1.470	0.129
الجنس* التخصص		0.974	1.260	0.237

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية (، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير الجنس.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير التخصص.

ج. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية (، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتخصص.

2-حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (للكلي) حسب متغيري الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية (، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه حسب متغيري النوع الاجتماعي، والتخصص والتفاعل بينهما للكلي

النوع الاجتماعي	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	طبيعة	2.72	0.63
	شريعة	2.83	0.69
	أدبي	3.17	0.58
	علمي	2.81	0.67
	الكل	2.78	0.65
أنتى	طبيعة	3.13	0.50
	شريعة	2.77	0.47
	أدبي	2.72	0.60
	علمي	2.69	0.57
	الكل	2.71	0.57
الكل	طبيعة	2.74	0.63
	شريعة	2.82	0.67
	أدبي	2.76	0.61
	علمي	2.72	0.59
	الكل	2.75	0.62

يتبين من الجدول (12) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لمستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه حسب متغيري الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما للكلي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي، والتخصص والتفاعل بينهما على مستوى الحاجات الارشاديه (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والمهنية)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه على الكلي

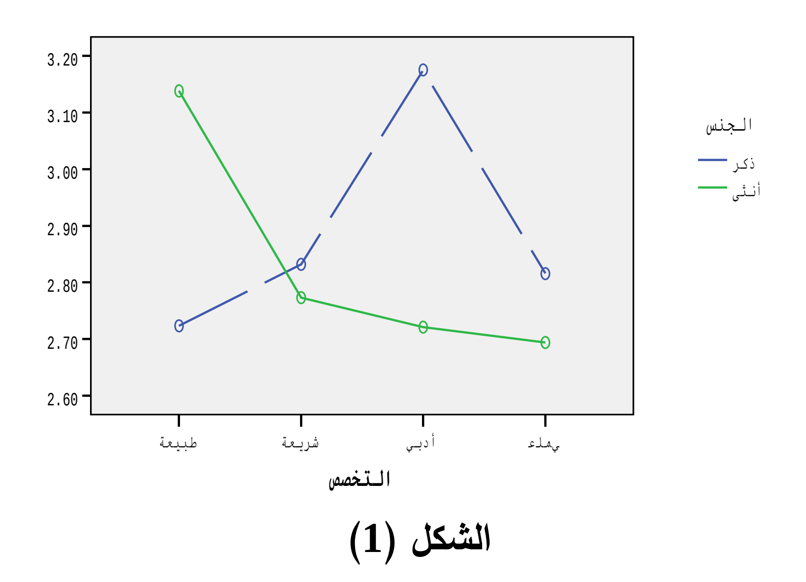
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	.120	1	0.120	0.313	0.576
الكلية	1.554	3	0.518	1.356	0.255
النوع الاجتماعي* الكلية	3.164	3	1.055	2.762	0.041
الخطأ	216.153	566	0.382		
المجموع	220.489	573			

يتبين من الجدول (13) ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (للكلي)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (للكلي)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير التخصص.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (للكلي)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتخصص، والشكل (1) يبين نتائج ذلك.



الشكل (1)

التفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص لمستوى الحاجات الارشاديه لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (الكلي)

يتبين من الشكل (1) أن المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات الارشاديه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (الكلي) من ذوي التخصصات العلمية، والأدبية والشرعية أكبر من المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات الارشاديه لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (الكلي) من نفس التخصصات، بينما كان المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات الارشاديه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (الكلي) من ذوي تخصص العلوم الطبيعية أقل من المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات الارشاديه لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (الكلي) من تخصص العلوم الطبيعية.

نلاحظ من الجداول السابقة عدم وجود أي أثر لمتغيري الجنس والتخصص أو عملية التفاعل بينهما على مستوى الحاجات الارشاديه لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه، إلا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الارشاديه (للكلي)، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتخصص. وهذا يعني أن الطلبة الذكور والإناث بحاجة لنفس المستوى من الخدمات الإرشادية على إختلاف تخصصاتهم الدراسية، وهذا يعزى إلى أن طبيعة المشكلات الدراسية والإجتماعية وحتى الشخصية والإنفعالية والأسرية والصحية التي يواجهها الجنسين لم يختلف أثرها في الجنسين، كما أن التنشئة الإجتماعية في وقتنا الحالي يجب أن تأخذ بالحسبان، حيث أنه لا يوجد حالياً تفريق

بين الذكور والإناث، إذ أن المجال مفتوح أما الفتاة لممارسة حقوقها الدراسية والإجتماعية بشكل مناسب كما هو للذكر.

إلا أن هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الضامن وسليمان، 2001) والتي كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات الإنسانية ولصالح الإناث، كما أنها لا تتفق مع دراسة الخنجي (Al-Khanji,2005) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة في الحاجات الأكاديمية ثم المهنية ثم النفسية ولصالح الذكور، ولا تتفق مع دراسة (العصفور، 2004) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الحاجات الارشاية بشكل عام عند مستوى 0,05 لصالح الاناث، وفي الحاجات النفسية والدراسية عند مستوى 0,01 لصالح الاناث، بالإضافة إلى إختلافها عن نتائج دراسة (نظمي وشعث) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الاناث و وجود فروق تعزى لمتغير التخصص لمصلحة الأدبي.

2.4 التوصيات:

1-ضرورة قيام المرشدين في المدارس بتوفير الخدمات الارشادية (الأكاديمية، والمهنية والاجتماعية، والنفسية) لطلبة المرحلة الثانوية.

2-تكليف المعلمين والمعلمات باستغلال جزء من وقت الحصص للتعرف على حاجات الطلبة وطريقة اشباع تلك الحاجات.

3-عقد دورات تدريبيه وعمل ندوات ارشادية للطلبة والمرشدين لتعريفهم بأهمية تقديم خدمات الارشاد النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني.

4-تشكيل لجان للارشاد النفسي من المعلمين المختصين للاشراف على سير العملية التعليمية وتشخيص ومعالجة الحلات الشاذة عند الطلبه.

5-اجراء المزيد من الدراسات لتحديد المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

أبو دف، محمود والأغا، محمد (2001). التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 108 (2)، 5.

أبو رياش، حسين وعد الحق، زهرية (2007).**علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو مصطفى، نظمي وشعث، رزق (1998). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة، **مجلة التربية في فلسطين وتحديات المستقبل**، 3 (2)، 12-24.

الأسدي، سعيد. وابراهيم، مروان (2003). **الارشاد التربوي – مفهومه خصائصه ماهيته**–عمان، دار الثقافه للنشر والتوزيع.

اسعيد، دانيال (2003). **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الاسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية.

الأشول، عادل (2002) الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، **المجلة التربوية**، العدد (63)المجلد (16) ص245-251.

الببلاوي، ايهاب، وعبد الحميد، أشرف (2004). **التوجية والارشاد النفسي والمدرسي – استراتيجية عمل الاخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الرياض: دار الزهراء.

بهادر، سعديه (1990).**سيكولوجية المراهقه**، دار البحوث العلمية، جمهورية مصر العربية.

التل، سعيد (1997). **قواعد الدراسة في الجامعة**.عمان: دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع.

جمل الليل، محمد (2002). **المساعدة الارشادية النفسية.** (ط2، جدة: الدار السعودية

جميل، سمية (2005). **الارشاد النفسي.** القاهرة: علم الكتب.

الحلبوسي، سعدون (2002) **الفلسفه التربوية البيئية:** دراسة في تطوير الفكر التربوي البيئي، (AGLE)، فاليتا، مالطا: شركة ألجا.

خضر، فخري (2000) . **الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة.**

الخطيب، صالح احمد (2003) **الإرشاد النفسي في المدرسة.** العين: دار الكتاب.

الدهام،عبد الرحمن عاشق (2000). **مدى فعالية مديري المدارس في مجال التوجيه والارشاد الطلابي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

روبرت واطسن- هنري كلاي ليند جرين- ترجمة فرج احمد فرج- داليا عزت مومن- محمد عزت مومن (2004) . **سيكولوجيا الطفل والمراهق**- مكتبة مدبولي- القاهرة.

الرياشي، سميرة (2004)، **الحاجات الارشادية لطلبة كلية المجتمع والمعاهد المهنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

الزعبي، أحمد (1994) **الارشاد النفسي – نظرياته، اتجاهاته، مجالاته،** الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد (2001). **أسس علم النفس الاجتماعي.** عمان: دار زهران.

الزعبي، أحمد (2002). **الارشاد النفسي، نظرياته، اتجاهاته، مجالاته،** دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

زهران، حامد (1995).**علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة**- عالم المكتب، القاهرة، مصر،

زهران، حامد (2002). **التوجيه والارشاد النفسي. (ط3)**، القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، محمد (1986). **علم النفس للطفل والمراهق،** القاهره: عالم الكتب

السامراتي، نبيهه وأمين، عثمان (2006). **مقدمة في علم النفس.** عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

السفاسفه، محمد (2003). **أساسيات في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلطان، عبد المحسن (2002).**المراة في المجتمع المعاصر.** القاهرة: دار العلم والثقافة.

سليمان، سعاد والضامن، منذر (2007). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 8 (4)، 43.

السويلم، إبراهيم (2002). **التوجيه والإرشاد الطلابي**، الرياض: دار طويق للنشروالتوزيع.

الضامن، منذر (1997). **المشكلات الأكاديمية والمهنية والشخصية التي يعاني منها طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظات الجنوب.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الضامن، منذر (2003). **الارشاد النفسي أسسه: الفنيه والنظرية.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الضامن، منذر وسليمان، سعاد (2001). مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقه في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات "**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 12 (22)، 26.

الضيدان، الحميدي (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطحان، محمد وسهام أبو عيطة (2003). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 29 (1)، 46..

العصفور، لمعية (2004). **الحاجات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والدلخلية بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عقل، محمود (2001). **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عقل، محمود (2005). **النمو الانساني الطفولة والمراهقة**. الطبعة الخامسة، الرياض: دار الخريجي للطباعة والنشر.

علاومة، شفيق فلاح (2004) **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمري، خالد (1986).**الارشاد الأكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمده**، دمشق: المركز العربي للبحوث التعليم العالي.

القذافي، رمضان (1996). **الارشاد والتوجيه النفسي**. الاسكندرية: المكتب الجامعي.

القذافي، رمضان (2000).**علم نفس الطفولة والمراهقة**، الأسكندرية: المكتبة الجامعية.

قطامي، يوسف (2009). **مدخل الى علم النفس، (ط1)**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كتاني، منذر (2007). **دراسات وبحوث في المراهقة**. الاردن: المكتبة الوطنية

كفافي،علاء الدين، والنيال، مايسه وسالم، سهير (2009)، **مقدمة في علم النفس**، القاهرة: دار المعرفه للطباعة والنشر والتوزيع.

مرعي، محمد (2001). **الحاجات البشرية –مدخل الى النظرية الاقتصاديه والاسلاميه**، دبي: دار البحوث للدراسات الاسلاميه واحياء التراث.

مشاقبة، محمد (2008). **مباديء الارشاد النفسي للمرشدين والاخصائيين النفسيين**. عمان: دار المناهج.

المطيري، معصومة (2005). **الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها**. الكويت: مكتبة الفلاح.

المعيني، ميسون كريم ضاري (2002). **التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الأرشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهم في المدارس الاعتياديةالأخرى**. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة بغداد كلية التربية.

المغيضب، عبد العزيز (1992). الارشاد النفسي والتربوي –أهميته ومدى الحاجة اليه في المدرسة الابتدائية في قطر. **مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطر،العدد2، 67–71.

المفدى، عمر (1993). **الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين الوسطى والثانوية**، دراسات تربوية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي (2001) **الارشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي (2007). **مباديء التوجيه والارشاد النفسي**.الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المليجي، عبد المنعم (2000) **النمو النفسي**، بيروت: دار النهضة العربية، الطبعة خامسة.

منسي، حسن ومنسي، ايمان (2004). **التوجيه والارشاد النفسي ونظرياته**. عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.

نقرش، احمد (2007). **سيكولوجية المراهقة**، المملكة الاردنية الهاشمية، المكتبة الوطنيه، عمان.

الهاشمي، لوكيا (2006). **السلوك التنظيمي، ج2**، عين مليلة (الجزائر): دار الهدى للطباعة والنشر.

وزارة التعليم العالي (2007).**الارشاد الاكاديمي والتربوي في مؤسسات التعليم العالي واقع وتطلعات وطرائق مقترحة لاشباعها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء.

ب- المراجع الاجنبيه:

AL-khanji,k (2005).Psychological ،vocational & academic counseling need of college students the State of Qatar &at contributions of gender & citizenship status (Doctoral Dissertation ،Temple University,2004). **Dissertation Abstract International** ،AAT 3150979,pp:91.

Baker, J (2000) Depression and Suicidal Ideation among Academically Gifted Adolescents, **Gifted Child Quartely**, 36 (4): 218_223.

Ballenger, A (1999)."In Need " Students who to not Seek university counseling services ،**Dissertation Abstract International** ،60 (3), 658-A.

Bang, J (2004). Quality of teaching in European Universities, Conference of: **"Quality of Teaching In Palestinian University Education"**, Al Quds Open University, Ramallah- Palestine, 3-5 July 2004, web site

Fogel,A & Melson ،E (2004).counseling Needs Imporatance in Applied Technical Colleges.**Personal Guidance Journal** ،45 (3),263-369.

Frauenknecht, M et al (1996).Adolescent problem solving Stress and the Stepped Approach Model (SAM)", American **Journal Health Behavior Education & Promation**, Vol 20, No.2, p. 30U 4.

Gomez, R (1996).**Need for Counseling Services in the Middle School Setting Dissertation Abstract International** ،4 (2).487.

Judith, K (2003). **The study of Adolescence During The20th Cntery**.The History of The Family ،8 (3) ،375-397.

Kesici ،S (2008).Sixth,Seventh,and Eigth- Grade Students Guidance and Counseling Needs According to Parents Views.**Eurasian Journal of Educational Research**,Vol (32).Pp (101-116)

Murray, J (1990). Reality versus expectations: Do the expectations of new students correspond with their experience. Paper presented at the **Annual Forum of the Association for Institutional Research**, 30, Louisville, KY, May 13-16

Peterson, J (2006).**Addressing Counseling Needs of Students Psychology of Behavioral Sciences Collection** ،Vol (10) ،Issue (1).

Reilly, D. H.,& Cassel, R. N.، (2000) - The Services of a Diplomate in School Psychology are Essential for an Effective Student-Centered High School. **Education**, 121, (2).

Thiele,H (2003).Counseling Needs of Unversity of Queensland External Students.**Eric Digest,**86776-050-8.

Thompson, C. L. & Rudolph, L. B (1992): Counseling children, 3rd ed, pacific Grove, CA, Brocksl, Gole.

الملحق (أ)

مقياس الحاجات نهائي بصورته الأولية

الملحق (ب)

مقياس الحاجات نهائي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أضع بين يديك مجموعه من الفقرات التي تصف حاجاتك الإرشادية والتي تشمل:

(الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية، والحاجات المهنية)، يرجى التكرم بقراءة كل فقره والإجابة عليها حسب بدائل الإجابة المحددة لكل فقره، علما بأن إجاباتك لا تحتمل الصح والخطأ وإنما تعبر عن رأيك في الفقرة، وستعامل إجاباتك بسريه تامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي..

شاكرا لك حسن تعاونك، ، ،

*** يرجى ملء البيانات الآتية بوضح إشارة (√) في الفراغ:**

- **الجنس: ذكر () أنثى ()**
- **التخصص الأكاديمي: طبيعة () شريعة ()**

أدبي () علمي ()

الباحث:

سليمان يوسف السرحاني البلوي

أمامك مجموعه من الفقرات يرجى قراءة كل فقره واختيار الإجابة المناسبة أمام كل فقره، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الفقرة وتحت الإجابة المناسبة لها:

*** أولاً – مجال الحاجات الإرشادية النفسية:**

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطه	موافق بدرجة قليله	موافق بدرجة قليله جدا
1	اشعر بالقلق من المستقبل					
2	أتردد عند اتخاذ قراراتي					
3	لا أتمكن من ضبط انفعالاتي					
4	أحس بالشك تجاه الآخرين					
5	أتخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات					
6	اشعر بالخجل عند مواجهة الآخرين					
7	احتاج إلى مساعدة المرشد لمواجهة اليأس والإحباط في بعض المواقف					
8	أعاني من عدم الثقة بنفسي					
9	أعاني من الشعور بالتوتر					
10	أعاني من قلق					

	الامتحان					
11	أشعر بعدم القدرة على التركيز والانتباه					
12	أعاني من عدم الإحساس بالاطمئنان النفسي					
13	أحتاج لمعرفة أثر الصحة النفسية على حياتي					
14	أحتاج لمعرفة طرق الوصول إلى الاستقرار النفسي					

* ثانياً – مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطه	موافق بدرجة قليله	موافق بدرجة قليله جدا
15	ارتبك عندما أتحدث أمام الآخرين					
16	لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي					
17	أشكو من تدخل أسرتي في شؤوني الخاصة					
18	أعاني من قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة					
19	اشعر بالخوف من					

	إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين					
20	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية					
21	لا اشعر بالحب والتقدير من قبل الزملاء					
22	اشعر بان الآخرين يسخرون مني					
23	اعتمد على الآخرين في انجاز مهماتي					
24	احتاج إلى التوعية بمخاطر التدخين والآفات الاجتماعية الأخرى					
25	أحتاج إلى المساعدة للتكيف مع مشكلاتي ومحاولة حلها بصورة واقعية					
26	أحس بأنني سهل الانقياد للآخرين					

* ثالثاً – مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطه	موافق بدرجة قليله	موافق بدرجة قليله جدا
27	يزعجني أسلوب تعامل بعض المدرسين معي					
28	أجد صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية					
29	أشكو من عدم توفر المراجع العلمية في مكتبة مدرستي					
30	لدي شعور بالملل من طرق تدريس بعض المدرسين					
31	اشكوا من ضغط الحصص الدراسية اليومية					
32	قلة استخدام الوسائل العلمية في التدريس					
33	أشكو من سوء تعامل بعض المدرسين					
34	أفكر في ترك الدوام					

	والدراسة					
35	احتاج لمن يساعدني في تنظيم أوقات فراغي					
36	أعاني من عدم تفهم بعض المدرسين لمشكلاتي الخاصة					
37	أشعر بعدم الرغبة في دخول إلى الصف					
38	أشكو من انخفاض مستوى تحصيلي					
39	أحتاج إلى من يساعدني في تنظيم أوقات الدراسة					

*** رابعاً – مجال الحاجات الإرشادية المهنية:**

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطه	موافق بدرجة قليله	موافق بدرجة قليله جدا
40	أنا بحاجة إلى معلومات تفيدني في الوصول إلى مصادر التوظيف					
41	أحتاج للمساعدة لأتمكن من اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتي					

	وميولي المهنية					
42	احتاج للمزيد من المعلومات الخاصة بالمجالات المهنية ذات العلاقة بتخصصي					
43	أحتاج إلى تنمية مهاراتي العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة					
44	أنا بحاجة لمعلومات متجددة حول فرص العمل المتوافرة في المجتمع المحلي					
45	أحتاج إلى التدرب على المهارات اللازمة للبحث عن عمل عند التخرج مثل: كتابة السيرة الذاتية، مهارات المقابلة					

تمت بحمد الله،

الملحق (ج)

قائمة بأسماء محكمي المقياس

قائمة بأسماء محكمي المقياس

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. منى أو درويش	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الحسين
2	د. جهاد القرعان	تربية خاصة	جامعة مؤتة
3	د. فؤآد الطلافحه	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
4	د. محمد الرفوع	علم النفس التربوي	جامعة الطفيلة التقنية
5	د. وجدان الكركي	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
6	د. لمياء الهواري	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
7	د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
8	د. عماد الزغول	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
9	د. خالد السعودي	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة الطفيلة التقنية
10	د. أحمد الثوابية	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة الطفيلة التقنية

الملحق (د)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

MU'TAH UNIVERSITY

President Office

جامعة مؤتة

Ref. :

Date :

الرقم : ١٠٨/ ١ / ٨٠٩

التاريخ : ٢٦/ربيع الأول/١٤٣٥هـ

الموافق : ٢٨/١/٢٠١٤م

سعادة مدير الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك المحترم

المملكة العربية السعودية

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالب سليمان يوسف سليمان البلوي، والذي يدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي، في توزيع استبانة دراسته الموسومة بـ: "**الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه التابعة لمنطقة تبوك**"، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

رئيس الجامعة

أ.د. رضا شبلي الخوالدة

نسخة/ عميد الدراسات العليا

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٠٠٩٦٢-٣-٢٣٧٢٣٨٠ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٠٠٩٦٢-٣-٢٣٧٥٥٤٠
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

المعلومات الشخصية

الاسم : سليمان يوسف سليمان السرحاني البلوي

الكليه : العلوم التربويه

تخصص : ارشاد نفسي

سنة التخرج : 2014

جوال : 00966506584114

بريد الكتروني :sys2011sa@hotmail.com

العنوان :

المملكة العربية السعودية – تبوك – محافظة الوجه